

٥٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة الإسراء، ٤٠-٩٧ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى فاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة انانا انكم دون قولنا عظيما قوله عز وجل افاصفاكم ربكم ما مناسبة هذه الاية لمن قبلها - 00:00:21

الاية التي قبلها قوله تعالى ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. قلنا ملوما مدحورا يعني ماذا؟ ملوما مستحقا لله ومدحورا يعني ماذا؟ مهزوما - 00:00:44

الدهر والهزم. ما علاقة هذه الاية بالاية التي قبلها؟ فاصفاكم ربكم بالمليين العلاقة ان الله عز وجل اراد ان يبيّن لهم ان افضل خلق الله هم الملائكة الذين ادعوا عبادته - 00:00:59

نعم لا يصلح ان يعبدوا لان العرب كانوا يعبدون ماذا؟ كانوا يعبدون اصنافا من كانوا يعبدون كانوا يعبدون الجن كانوا يعبدون الاصنام كانوا يعبدون الملائكة فكان الله يقول لهم ماذا؟ افضل الخلق الذين - 00:01:14

الملائكة لا يكونون محلا للعبادة وايضا هم نسبوا لله عز وجل ماذا؟ البنات قال الاء البنات ولكم البنون. نسب الله البنات وهم الملائكة. قالوا الملائكة هم بنات الله عز وجل. نعم من صلوات الجن - 00:01:26

يعني كان الله عز وجل تعالى الله عن هذا علو كبيرا. تزوج من الجن وانجب الملائكة. نعم. فالله عز وجل قال لهم ماذا؟ فاصفاكم ربكم بالبنين اي اختاركم فاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة انانا - 00:01:43

نعم والله عز وجل انكر عليهم هذا. قال فاصلكم اي اختاركم. والصفو لها معنيان في اللغة. الصفو الحالي من الكدر نقول لben صافي يعني ماذا؟ خالي من الكدر. والمعنى الثاني الاختصاص. والمعنى الثاني الاختصاص. وفيها هذين المعاني. كان الله عز وجل يقول لهم ماذا - 00:02:00

هل انت تستحقون ان يختاركم بالبنين ويعطيكم الشيء الصفو الذي لا قدر فيه. لان الذكور عندهم كانوا كدرا. كدر يعني آآ وسخ لا ينسبون الى انفسهم. اي اختاركم فجعل لكم - 00:02:24

صفوته ولنفسه ما ليس بصفوة يعني اختاركم بالبنين. فاصفاكم ربكم بالبنين. الفعل اصفي اصلا يتعدى بنفسه نعم ان تقول اصفيتك كما فلماذا اتي بالباب؟ قيل انه ضمن معنى الفعل اثر. تعرفون التضمين في اللغة؟ ما هو التضمين في اللغة؟ التضمين - 00:02:38 التضمين في اللغة ان تعطي ماذا؟ حق غيري هذا. اه فعلا حرف جر يستخدم مع فعل اخر لكي تعطي الفعل معنيين. من يأتي له بمثال اخر من القرآن نعم نعم. الا ان سمودا - 00:03:01

تفسل هذه الاية؟ في حرف جر اتي تقصد قوله تعالى مثلا قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امري. اين التضمين هنا؟ يخالفون عن امري. اين التضمين؟ في اي شيء؟ التضمين. يخالفون عن امره؟ عن. عن. اصل الفعل خالف فيتعذر - 00:03:17 نفسني تقول خالفتك صح طب ماذا قال قال فعل؟ ما معنى تطمئننا؟ بالتأكيد. ماذا؟ ما هو الفعل الذي يتعذر به عن مقابل من قال فصدى؟ صد عنه. لأن الذي لأن الذي يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام يخالفها ماذا - 00:03:37

يخالفوا ماذ؟ و تكون المخالفة سببا في الصد فهمت المعنى؟ هذا التضمين هو كثير في القرآن فان التضمين هنا. كيف تعرف التضمين؟ تأتي بالفعل تبحث عن الفعل الذي يأتي مع خاف الجر ومعناه يكون قريبا من الفعل المذكور. فاصفاكم هنا ضمن الفعل ماذ - 00:03:54

انا قلت الان افاق تليفون اثر؟ ما معنى اثر؟ اختار القصة. اختص فضل اختص. لم نقل من معاني اصف اختار او اختص بالبنين يعني اثركم بالبنين. طيب واتخذ من الملائكة انانى غرض وتأكد؟ نعم؟ غرض وتأكد؟ اي - 00:04:13
نعم. لا الباء غرضه ان يشير الى فعل اخر مطمن. ما هو التضمين؟ التضمين هو ان تعطي الفعل حرف جر لا يستخدم معه ولكن يستخدم مع ماذ؟ مع فعل اخر. لكي يأخذ الفعل - 00:04:33

معنى معنى الفعل النفسي هو الاختيار ومعنى الاخر الايات. يعني هل الله عز وجل يواثركم انتم بالبنين ويجعل البنات لنفسه؟ تعالى الله عن هذا علوا كبيرة ربكم بالبنينة واتخذ من الملائكة انانا - 00:04:49

لأنهم كانوا يقولون الملائكة بنات الله. قال تعالى انكم لتقولون قولوا عظيميا يخاطب مشركي مكة قال تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن يعني ما ذكر من العبر والحكم والامثال والاحكام والحجج والاعلام - 00:05:09

العبر جم عبرة لماذا سميت العبرة عبرة يعني الله قال قد كان في قصتهم عبرة. لماذا سميت العبرة عبرة اتباعه القيادة. نعم. من اين من اين شبيه اشتقت يعني؟ اصل الاشتقاء ماذا؟ عبر. من عبرة من العبور. لأن القصة عندما تأخذ - 00:05:28
منها كانك امرت بيد الفائدة من زمن القصة الى لا زمالك لانك عبرت بالفائدة ماذ؟ من زمن القصة الى زمانك. فالقرآن فيه ماذ؟ فيه عبر فيه حكم فيه امثال. فيه احكام الحلال والحرام. فيه الحجج - 00:05:45

بحجة الحجة على المشركين وفي ابطال شركهم. في الاعلام الاخبار الاعلام بماذا يعني؟ الاخبار بالامم السابقة. الاخبار بما كان في الامم السابقة. نعم. والتشديد للتکفير والتکریر اي تجدید يقصد صرفنا ما معنى صرفنا؟ التصریف - 00:06:01
هو تنويع الطرق. يعني مثلا الله عز وجل يصرف الرياح. معنى يصرف الرياح. تأكل الرياح من هناك رياح جنوبية رياح شمالية رياح حارة رياح باردة. فريح تتصرف. التصریف هو مدى التنويع. التنويع. كما يقول لك مثلا صرف لي هذا الفعل. ان تأتي بالمضارع والامر - 00:06:20

هذا التنويع. تصوير تنويع. طيب ما معنى صرفنا في هذا القرآن؟ هذا فيه دلالة ان ما ذكر في في القرآن من قصص ليس الغرض منه التكرار فقط لأن كل قصة مثلا لو اتدربنا مثلا التكرار مثلا في قصص الانبياء. كل قصة ذكرت في القرآن في سياقها وهذا من الذي يبينه - 00:06:44

من المفسرين في سياق يذكر ماذ؟ جزء من القصة. وان الجزء يكون مناسبا للعبرة التي تريد السورة اثباتها يعني مثلا قصة موسى عليه السلام هي اكثر قصة قرأت في القرآن. مثل اکثر اطول السياقات في سورة الاعراف مثلا - 00:07:04
العبرة التي اراد الله ان يثبتها في سورة الاعراف هي مناسبة لغرض من السورة والعبرة التي يذكرها الله عز وجل مثلا مثلا في سورة القصص مناسبة للسورة وهكذا الواد يعرف في في في كلام المفسرين. فإذا التصریف هنا معناهم هذا التنويع. صرفنا في هذا القرآن والغرض من التصریف ماذ؟ ليذکروا - 00:07:20

ليذکروا ويتعظوا وما يزيدهم تصريفنا وتذکرنا الا نفورا اي ذهابا وتباعدا عن الحق اذا ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذکروا وما يزيدهم الا نفورا. من الذين لا يزيدهم الا نفورا؟ الكفار الذين ينتفعون لان الله وصفهم في مواضع اخرى لماذا؟ قال - 00:07:41
تعالوا ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض انها لا يراكم من احد ثم انصرفووا واذا ما انزلت سورة فهم من يقول ایکم ازالتهم هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزالتهم ايمانا الى ايمانهم وما الذين كفروا فزالتهم. رجسا. رجسا الى رجس - 00:08:04

واما الذين هم يستبشرون واما الذين كفروا فزالتهم رجسا. فإذا التذکير هنا المقصود به ماذ الانتفاع فما يزيدهم الا نفورا اي ذهابا وتباعدا عن الحق الان ذكر الله عز وجل نوعا اخر - 00:08:23

من انواعي او دليل على عقلي الاخر لباطل الشرك الذي كان يحتاج به المشركون. قال تعالى قل لو كان معه الله كما يقولون اذا ابتوغوا الى بالعرش سبيلا. قل يا محمد لهؤلاء المشركين. لأن سورة الاسراء سورة مكية - 00:08:41

تناولت موضوعات منها اثبات النبوة منها اثبات التوحيد والرد على شبهة المشركين. بعدهما ذكر الله عز وجل في الآية السابقة السابقة بدءاً بدءاً من قوله تعالى لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد ملوماً مدحوراً. ذكر بعدها ماذا؟ مناقشة للمشركين في شركهم. فذكر دليلاً عقلياً - 00:08:58

الشرك وماذا قوله تعالى؟ قل لو كان معه الله كما يقولون اذا ابتوغوا الى ذي العرش سبيلا. قال قل يا محمد يا المشركين لو كان معه الله كما يقولون اذا ابتوغوا الا طلبوا يعني الله الى ذي العرش سبيلاً بالمغالبة والقهر - 00:09:20 يزيلاً عن ملكه. او ليزيلاً ملكه ما معناه يعني هناك احتمال الان. هذه الآية لها تفسيران عند السلف. ما هو التفسيران التفسير الذي ذكره العلم ما هو التفسير الذي ذكره - 00:09:40

يعني لو كان الله معه آية اخرى لغلبت هذه الآلة الحق لكي تأخذ ما في يده. لأن عادة الملوك ماذا الا يقر احد احداً على ما في يده الا لو كان ضعيفاً - 00:09:53

ممكن شخص يقول هذا الاحتمال ليس لازم. لأن ممكِن تكون هادلة لا تقبل الشركة تقبل الشركة. لو كانت تقبل الشركة اذا هي ليست آية لأن الله الحق ماذا؟ الملك الحق لا يقبل الشركة. الا ترى انه مثلاً وهذا موجود كثيراً في التاريخ. نعم. يعني عندما يكون هناك ملك لا يقبل ان ينفرد احد - 00:10:07

يا علي. هذا موجود كثيراً في التاريخ جداً. عندما مثلاً آآآ انتصر الامويون على العباسيين. وفر واحد فقط من الامويين الى الاندلس. ليدعوه له دولة لك حاولوا بشتى السبل ماذا؟ اسقاط هذه الدولة لأن لا يقبل المالك القوي لا يقبل ماذا؟ ان يكون هناك شريك في الملك معه - 00:10:26

سيأخذ شيئاً من ملكه. طيب فاذا لو كان معهم الله هذه الآلة لو كانت الآلة حقاً تستطيع ان تتغلب لابتوغت سبيلاً الى الله لكي تغلبه وتأخذ ما في يده من الملك - 00:10:44

نعم قل لو كان معه الله كما يقولون اذا ابتوغوا الا ذي العرش سبيلاً. يعني الآلة الى ذي العرش سبيلاً بالمغالبة هي ليس بالمغالبة عندكم بالمغالبة واحد يفوت به المغالبة. هو انقلب يعني الكلام هي المفروض بالمغالبة ليس بالمغالبة - 00:10:56

ابتوغوا سبيلاً بالمغالبة والقهر. نعم. يعني هم يريدون ماذا؟ ان يغلوه وان يقهروه ليزيلاً ملكه. كفعل ملوك الدنيا بعضهم بعض قال قتادة لعرفوا الله وفضلهم وابتوغوا ما يقربهم اليه. قال الاول اصح - 00:11:16

ثم نزه نفسه. لماذا قاله الاول اصح ما هو الاول المغالبة في الحقيقة التفسيران قوية والنزاع فيما بين السلف كل واحد له دليل. طب لماذا هو قال الاول الاصح لماذا قال الاول يا صاحبي - 00:11:33

السؤال الاول اصح نعم استدلالاً بقوله تعالى نعم في سورة المؤمنون اذا لا ذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. فقال هذا له نظيره في القرآن. الذي يفسر التفسير الاول ان الآية الاخري ماذا - 00:11:50

تطالب تغالي يقول ماذا؟ اداء هذه الآية الاخري التي ذكرتها الان دليلاً على هذا. لعل بعضهم على بعض لانه الان لو كان هذا دليلاً عقلياً اخر. سيأتي معنا في سورة المؤمنون. لو كان هناك الهان هناك احتمالان - 00:12:06

ملام باطلة. المهم ان احتمالاً اذا لذهب كل الله بما خلق. وهذا احتمال باطل. لماذا؟ لأن الله مثلاً يذهب بالشمس ينفصل طالما يعني قال لو كان لو كان هناك مكان في الارض - 00:12:21

اما ان يكون هذان الملكان قويان فلا يستطيع احدهما ان يغلب الآخر سينفصل بما خلق. فنقول هذا الاحتمال باطل. لماذا باطل؟ لأننا وجدنا الكون كله ماذا متناسقاً؟ وجدنا الكون كله ماذا؟ متناسقاً يعني متناسباً. يعني مثلاً - 00:12:33

وكان هناك الله له الشمس والله له النهار ممكِن يقول الله الشمس انا اريد ان اخرج الشمس في الليل القمر يقول يريد ان يخرج القمر في النهار مثلاً. او يريد الله الليل ان يجعل الليل وقت النهار او العكس في حاجة اسمها ده اضطراب في الكون - 00:12:48

يحرج التراب واختلاف في الكون. إذا لا ذهب كل الله بما خلق. إذا نادى اكتمال باطل. ما هو الاحتمال الثاني؟ ولعل بعضهم على بعض على بعضهم على بعض. يعني يغلب بعضهم بعضاً. فالغالب سيكون لها والمغلوب مازا - 00:13:04

لن يكون لها أصلاً. وهذا هو الذي فسروا به مازا هذه الآية. هذا الذي فسروا به هذه الآية إذا لا ابتغوا إلا ذي العرش سبيلاً. طيب القول الآخر وهو انهم ابتغوا - 00:13:18

إلى درعاش سبيلاً معناه مازا؟ ما هو التفسير الآخر؟ تقريراً. لو كان معه الله لن يدعوا أنهم الله. معنى القول الثاني لو كان معه الله بل سيتقربون إلى الله بالعمل الصالح - 00:13:28

سيتقربون إلى الله بمماذا؟ بالعمل الصالح. هذا القول الثاني ما الذي يرجحه في القرآن؟ يرجحه آيات. مثل قوله تعالى أولئك الذين يدعون وستأتي الآية معنا يبتغون إلى ربهم الوسيلة - 00:13:42

نعم أولئك الذين تدعونهم هم يعبدون الله. مثل قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقو الله وابتغوا إليه الوسيلة. فقال ابتغوا إلية الوسيلة هي هي إذا اتجهوا إلى ذي العرش سبيلاً - 00:13:55

ابتغوا إلية الوسيلة جعله هي هي مازا هي إذا لا ابتغوا إلى ذي العرش سبيلاً أمتي التفسيرين؟ فإذا التفسيران متكافئان. التفسيران متكافئان التفسيران مازا متكافي؟ هو رجح الأول لآية ثلث المؤمنون التي ذكرتها. وهي قوله تعالى ولعل بعضهم على بعض. طيب طيب - 00:14:08

ثم نزه نفسه فقال سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كباراً سبحانه كل التسبيح معناه مازا؟ التنزيه ومشتق من أي شيء؟ سبح. سبح بمعنى بعد. لذلك السابح يبتعد عن الشاطئ. فالتسبيح معناه ابعاد وتنتزيل - 00:14:30

سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كباراً. و أكد الله عز وجل هذا بالمصدر. فقال علواً و أكد بالصفة علواً كباراً. يعني الله عز وجل يتعالى علواً كباراً عما ينسبون له. من الشركاء والالهة معه سبحانه وتعالى. تسبح له - 00:14:50

السماءات السبع والارض ومن فيهن الجهاز الكبير اللي ما مناسبة كبيرة لأن الكثير هو العظيم بمعاني كبير مازا؟ العظيم علواً عظيماء. العلو هنا ما معنى؟ ما معنى العلو هنا؟ علو المنزلة علو القدر. انتم تعلمون ان العلو ثلاثة انواع - 00:15:07

هناك علو الظهر علو الغلبة وهو الظاهر فوق عبادنا علو القدر علو المنزلة. هناك علو ماله؟ الذات. فالعلو هنا المقصود به مازا؟ علو مازا علو القدر علو المنزلة. طبعاً هو يدخل فيه العلو علو الذات وعلو الظهر. لكن المقصود به بالاصالة مازا؟ المقصود به علو المنزلة. لأن الله لا يمكن - 00:15:26

ان يكون معه هذا الات ليلة الحق والله الحق لا يمكن ان يكون معه الات اخرى تشاركه في ملكه سبحانه وتعالى تسبح له. لماذا قال تسبح له الاخت تسبحوه ولماذا قالت الملائكة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟ لماذا قالت تسبح لو لم تسبحوه - 00:15:46

ويسبح لله ما في السماءات وما في الأرض. يعني كثيراً في القرآن الفعل سبح يتعدى بالله. معناه يتعدى بنفسه يقول سبحت الله. مضامن معنى ذلك؟ اه وما هو التضمين؟ هم. المسجد. قل. ينزعه. قل نزه له نزه لا يتعدى به. تقول نزهته - 00:16:06

نعم قال ابن عاشور ضمن معنى مازا؟ تشهد تشهد له. لأن التسبيح هنا يعني شهد شهد له بهذا. شهدت له بهذا التسبيح هنا يتضمن معنى الشهادة إلا بالتوحيد. لماذا لأن عندما هذه الكائنات خلقها الله عز وجل خلقها - 00:16:25

وهذه الكائنات وجدناها مدى منتظمة. يعني مثلاً الذي يتأمل في الكون يجد ان الكون مازا؟ منتظماً تماماً الانتظار. يعني السماء مع مع الرياح مع السحاب كل منظم تماماً الانتظام. فهذا الانتظام يشهد لله انه مازا؟ واحد. ها؟ كما قال الشاعر فعجبنا كيف يعصي الله ام كيف - 00:16:44

يتحده الجاحد وفي كل شيء له آية مازا؟ تدل على انه واحد. فالكون كله يسبح لا تسبيح باللسان المقال. ولسان الحال لأن التسبيح ليس فقط بلسان حال كما يقول بعض المفسرين وسيأتي هذا الان فالتسبيح بلسان ماذا؟ بلسان المقال تسبح لا نعقله وتسبيح بلسان الحال - 00:17:04

معنا بلسان الحال يعني. حال المخلوقات يدل ان هناك مازا؟ ان هناك الله واحد. صانع واحد. هتصنع واحد منفرد بالملك سبحانه

وتعالى. تسبح له السماوات والسبعين ارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:17:24

طيب ما الفرق بين اخر اتي واولها موكلهم يدل على العموم. يعني قوله تعالى تسبح له السماوات السبع كل السماوات السبع والارض يوم كل الارض. قوله ومن؟ من من الفاظ العموم فيهن. فكل هذا عموم. طيب ما الفائدة ان يقول بعد ذلك؟ وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:17:40

تنصيص على العموم. الاول ماذا؟ عموم محتمل. عندما تقول هذا ممكن يظن ان الذي يسبح له في السماوات والارض ماذا؟ المخلوقات العاقلة. الانسان ومن الجن والملائكة مثلا. نعم لكن لما يقول وان من شيء ان هذه ما معناها؟ ما ما نافية. ومن ما فائدتها - 00:18:01

زائدة في تأكيد تأكيد العموم. نعم. شيء نكرة في سياق النفي الا يسبح بحمده. هذا اسلوب قصر. فالآن اتي بماذا؟ بما والا ومن التي تدل على العموم التي النهي يصف العموم والشيء التي هي نقل في سياق النفي؟ قال يسبح بحمده. طب ما معنى يسبح بحمده - 00:18:21

عندما تقول سبحان الله وبحمده ما معناه؟ فيها نفي لكل نقص واثبات لكل الكمال. ولذلك التخلية قبل التخلية. لذلك انت تقول سبحان الله وبحمده. معنى سبحان الله تنزيل. ما معنى الحمل؟ تعلمون الحمد ومعناه ماذا؟ الثناء بالجميل الاختياري. الثناء على الله بماذا؟ بالجميل الاختياري. يعني الثناء على الله باسقاط الكمال - 00:18:41

فانت تنفي اولا النقص ثم تثبت بعد ذلك ماذا دكتور كمال تضبط الكمال لله عز وجل. وان من شيء الا يسبح بحمده؟ لا للمصاحبة. احسنت. يعني يسبحون مصاحبينا لحمد الله. كان التسبيح طب ما في قلة الباء. ما في قلة الباء اذا طالما انك ذكرت الباء. هذا فيه كان هذا تستطيع ان تقول سبحان الله وبحمده فيها رد على - 00:19:01

معطلة لان المعطلة تنزيه نفي بدون ماذا؟ اثبات. اما اهل السنة تنزيه النفي مستلزم للاثبات فلما كان مستلزمًا كانت كان الحمد مع التسبيح مصاحبها فهمت يعني؟ يعني عندما تقول مثلاً المعطلة ماذا يقولون؟ يقولون الله عز وجل ليس لا يظلم. نعم. ولا لا داخل العالم ولا خارجه - 00:19:24

وليس ليس بجسم ولا بمركب ولا بذئب بعض ولا بذئي اجزاء كل هذا نفي محض ليس فيه ماذا؟ ليس فيه بذل الكمال. اما طريقة القرآن والسنة هي هي الاثبات. اذا ذكر النفي في ذكر النفي المستلزم للاثبات للكمال. فسبحان الله وبحمده يعني سبحان انت تقول سبحان الله وانا لو - 00:19:50

انزه الله فقط بل انا انزعه عن النقص. وفي نفس الوقت انا متلبس بحمده ولا باقي الباقي للتلبس او المصاحبة. انا متلبس بالحمد والحمد قلنا معناه ماذا؟ الثناء. الثناء بالكمال. الثناء بصفة الكمال. فالنفي المحض ليس كمالا. يعني ليس من الكمال ان تأتي الى - 00:20:10

من الملوك مثلاً فتقول لو انت لست ظالماً ولست غبياً ولست جاهلاً ولست صعلوكاً هذا ليس مدحاً. بل مدحاً ان تثبت له صفات الكمال. واذا ذكرت النفي فلا بد ان يكون نفيك متضمناً للاثبات ضد. لاثبات كمال ضد. نعم. قال وان من شيء الا يسبح بحمده روي عن ابن عباس انه قال وان من شيء - 00:20:25

حي الا يسبح بحمده نعم لكن الظاهر غير هذا كما سترى. وقال قتادة يعني الحيوانات والناميات. يعني بعض السلف قالوا ماذا الذي يسبح ماذا الذي فيه حياة طب ما الفرق بين الحيوانات والناميات يعني؟ لماذا قال الحيوانات والناميات؟ نعم؟ اه والزروع بعدها ما هو الحيوان فيه روح. فليس كل ما - 00:20:45

نبائية نقول لك ليس فيه روح وقال عكرمة الشجرة تسبح. والاسطوانة لا تسبح. هذا القول الاول. القول الثاني الاسطوانة العمودي يعني. عمود. عمود هذا جماد يمثل للجمل. القول الثاني قال مجاهد هذا هو الظاهر كل الاشياء تسبح لله. حيا كان او ميتا او جمادا - 00:21:09

وتسبحها سبحان الله وبحمده وعن عبدالله بن مسعود وهذا حديث في مسلم كنا نعد لآيات ماذا؟ بركة وانتم

تعدونها تحريفا. انتم تعتبرونها ماذ؟ تحريفا. ماذ يقصد بالآيات تخويفا؟ ماذ يقصد بالآيات - 00:21:32
المكرمات المعجزات الآيات المعجزات. الخوارق من العادات. وانتم تعدون تخويفا. لماذا قال كنتم تعدون تخويفا؟ يقصد قوله تعالى.
وما نرسل بالآيات الا تخويفا نعم. الآيات المعجزة قد تكون ماذ؟ قد تكون تخويف. ما معنى التخويف يعني؟ تخويف لمن كتبها ولم
يؤمن بها - 00:21:50

لكن انت كنت تخون في حق الكفار وتكون بركة في حق من المؤمنين لا تزيدتهم ايمانا. نعم. كما مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقل الماء. الماء قل. فقال اطلبوا فضلة من - 00:22:12

معنى فضل باقي. يعني قال يا الصحابة ماذ؟ ابحثوا هل مع احد ماء باقي؟ ما يبقى يعني فجاءوا ببستان فيه ماء قليل. فدخل يده
في الاناء. ادخل ماذ يده في الاناء عليه الصلاة والسلام ثم قال حي على الظهور المبارك والبركة من الله. معنى حي - 00:22:27
لأنهم ارادوا ان يتوضأوا فكل متوضأوا من هدى الاناء وكان جيشا وقال حي يعني اقبل. تعالوا الى الوضوء المبارك والبركة من الله. لماذا
اخذ النبي طلب فضلة ماء؟ اذا كانت المعجزة في تكثير - 00:22:47

بين يديه عليه الصلاة والسلام ثابتة. في كل الاحاديث التي جاء فيها تكبير الماء وهي احاديث كثيرة كلها كان فيها ماذ اصل الماء
سبب. فهذا فيه دليل على ماذ؟ ان الله عز وجل يريد ان يقول ان كل شيء بسببه حتى المعجزات - 00:23:03

حتى خوارق العادات لها اسباب. يعني عندما قال لمريم وهزي اليك بحذع النخلة. ما هو كان ممكناً الرطب يسقط عليها بدون هز.
ولكن هذا سبب ان كان سبباً وضعيفاً. لو اجتمع - 00:23:18

مئات الرجال على نخلة لا يستطيعون ان يهزوها. فكيف تغزوها امرأة في نفاسها امرأة ضعيفة يعني؟ لكنه اراد ان يبين ماذ؟ الله عز
وجل اراد ان يبين قانون السببية الذي لا يخرج عنه شيء. حتى المعجزات - 00:23:28

دي اصلاً مرتبطة بقانون السببين. يعني حتى المعجزات هي مرتبطة بقانون السببين. نعم ضرب العصر كان يقضي ان يخرج الماء
بدون ضرب عصا هذا سبب وهكذا فقال ماذ؟ ولماذا قال البركة من الله؟ عليه الصلاة والسلام ذو بقاء؟ وماذ؟ لماذا قال من الله?
حتى لا يظن ان - 00:23:42

ان المعجزة مطلقة بشخصه عليه الصلاة والسلام. لقى المعجزة خارق للعادات يجريها الله عز وجل على يد نبيه والكرامة تكون على يد
ولي. فالبركة سببها من الله ليس بسبب ماذ؟ شخص النبي انما هي من الله عز وجل. قال ولقد كنا نسمع قلفاً لقد رأيت الماء ينبع من -
00:24:04

بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. فالطعام جماد الايه؟ يسبح. فمعنى ذلك ان التسبيح
ماذ؟ معنى ذلك ان التسبيح المقصود به مدى التسبيح حقيقي. قال واعلم ان لله تعالى علما في الجمادات لا يقف عليه غيره. يعني -
00:24:23

لا يعلمه غيره. فينبغي ان يوكل علمه اليه. وادي عبارة جميلة كأنه يرد على المذهب الاول الذي يقول ماذ؟ ان الذي يسبح هو
الحيوانات والنمايمات والجمادات لا تسبح. فيقول الله له علم في الجمادات. الله له علم في الجمادات. لا يقف عليه غيري لا يعرفه غيره.
والان الانسان جعل بعض الزمان لا تتكلم - 00:24:43

الهواتف والمسجلات ما دي جمدت وتتكلم واذا كان ولذلك الله عز وجل يقول اه وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله
الذي انطق كل شيء والله قادر ان يجعل الجبال تسبح كما ان الجلود تتطرق على اصحابها يوم القيمة - 00:25:03

ويidel على هذا ماذ؟ ان الله قال ولكن لا تفهون تسبيحهم في قبولة تسبيحه اي لا تعلمون التسبيبة ما عدا من يسبح بلغاتكم
والستكم انه كان حلينا غفورا. يعني لو كان هذا التسبيح يعني لا الله الا - 00:25:24

ثلاثة اقوال. بعضهم يقول التسبيح هذا كله تسبيح بلسان الحال. وهذا اضعف الاقوال لأن الله قال ولكن لا تفهون تسبيحهم. لو كان
التسبيح بلسان حال فالمعروف ان المخلوقات بحالها تدل على ماذ؟ تدل على الله وانا يفقهه كل احد - 00:25:38

القول الثاني ان التسبيح للحيوانات والنمايمات فقط. القول الثالث ان التسبيح لكل شيء وهذا الذي ينبغي حمل الآية على عمومه. نعم؟

لان الاية العامة بسان الحال يعني مش حلوة يدل انها تقول سبحان الله لكن هي لا تقول - 00:25:54

اذا انت عندما ترى هذه المخلوقات انت تقول سبحان الله فانت عندما رأيت المخلوقات حملتك على ان تسجد الله. هي بنفسها تدل على ماذ؟ على تسبيح الله. لكن لا تسبح تسبحا يسمع. نعم وهذا فيه نظر - 00:26:12

لان الاية عامة وحليف ابن مسعود الذي رأيت انه كان يقول كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. وهذا جماد الطعام جماد قال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا - 00:26:26

كما حجب الله عز وجل التسبيح عنكم فلا تفهون تسبحهم لا تفهون تسبح هذه الجمادات كذلك حتى القرآن الذي اسمعه الله عز وجل لبعض المؤمنين. يعني مثلا بعض الناس يقول طب لماذا يسمع قال تعالى ومنه - 00:26:43

من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون ومنهم من يستمعون اليك. افانت تهدي السنة لهم يسمعون النبي عليه الصلاة والسلام. لأن الله يقول لهم من اعظم ادلة صدق النبي هو ماذ؟ - 00:27:00

هو ما دا شخص يعني مجرد النظر اليه هو من اعظم الادلة على صدقه والايمان به. فالله يتعجب يقول كيف هؤلاء رأوك يا محمد وسمعوا كلام ولم يؤمنوا والله يقول ان الهدایة بيده والضلال بيده ولذلك قال في هذه الاية نفس المعنى. اذا قرأت القرآن -

00:27:17

جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. ما يعني حجابا مستورا؟ يعني لا يرونك لا يسمعونك؟ لا ليس المعنى هكذا.

حجابا مستورا لا ينتفعون بالقرآن بل يزيدون تكذيبا لك. كما انا جعلنا حجابا مستورا بينكم وبين ماذ؟ - 00:27:36

البدايات السابقة وبين ماذا سمع تسبح الكائنات والله عز وجل قادر ان يجعل الحجاب لمن شاء من عباده. ويكشف الحجاب عن من شاء من عباده. كشف الحجاب للصحابة عندما سمعوا تسبح الطعام - 00:27:52

نعم ووضع الحجاب لمن عنده الالات للسماع. الكفار عندهم الالات للسماع عندهم الاذان وعندهم الاعين نعم عندهم نعيم ولكنهم لا يبصرون ولا يسمعون سمع انتفاع يعني اذا قرأت القرآن اجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا.

يحجب قلوبهم عن فهمه. والانتفاع به. وقال قتادة هو الاكنة - 00:28:06

والمستور بمعنى الساتر. الاكن جمع كن والكن هو ماذ؟ الغلاف دائما في القرآن تجد ان العقوبات بالطبع والاكنة والازاغة والضلال. هذه العقوبات مرتبة على ماذ على سبب من العبد اين السبب هنا - 00:28:27

اين السبب في الاية من العبد لا يؤمنون. لا يؤمنون بالآخرة يعني الله عز وجل يصل العبد بطريقين بطريقين. هكذا قال اهل العلم. قال هذا ابن القيم في اشفال عليه. الطريق الاول ماذ؟ بسبب منه - 00:28:47

يبتدأ السبب منه فيكون الاضلال وهذا كثير جدا في القرآن بهذه الاية. جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة فتجد دائما ماذ؟ انه يذكر السبب ويرتبط عليه ماذ؟
الضلال - 00:29:04

انصرفوا فصرف الله قلوبهم. هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ صرف الله قلوبهم فهكذا. اعرضوا فاعرض الله عنهم هكذا. هذا السبب الاول يكون الاضلال بسبب من العبد. بالطريقة الثانية في الاضلال ان الله علم ان هذا العبد - 00:29:25

ليس اهلا للهدایة ليس اهلا للهدایة. كمثل ماذا الغلام الذي طبع يوم طبع كافرا الذي قتلها الخضر وهذا هذا هذا قليل. بالضبط لو علم الله فيهم خيرا لاسمعه. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. نعم فاذا هذان سببان او طريقان - 00:29:41

يا الله عز وجل يجريهما في عباده. قال يحجب قلوبهم عن فهمه والانتفاع به. قال قتادة وهو كنة والمستور بمعنى الساتر ابونا مفعول بمعنى فعل حجابا مستورا يعني ماذ؟ حجابا ساترا. حجابا ماذ؟ ساترا - 00:30:02

وقيل هو مستور على حقيقته مستور عن اعين الناس فلا يروننه. ولعل هذا اظهر لان الاولى ان يكون اسم المفعول جاريا على حقيقته. ما الفرق بين المعنيين يعني ؟ المعنيين حجابا مستورا اي حجابا ساترا - 00:30:20

المعنى الثاني حجابا مستورا حجابا لا يراه الناس. المهم ان هذا الحجاب يمنعه من الفهم والايمان وفسره بعضهم بالحجاب عن الاعين

الظاهرة انه لا يرى يعني. كما روي عن سعيد بن جبير انه لما نزلت - [00:30:34](#)

لأفسره بعضهم بالحجاب يعني الاعين الظاهرة اي ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قرأ القرآن وارد الكفار ان يؤذوه يمنعون من ايذائه. هذا معنى ثالث. اذا ما المعنى مستوره؟ ثلاثة معانٍ. المعنى الاول مستورا يعني - [00:30:48](#)

ساترا المعنى الثاني مستورا يعني لا يراه الناس حجاب مستور بينك وبين الكفار. الناس لا يرون الحجاب. والمعنى الثالث ان الله يستر الكفار عن رؤيتك اذا ارادوا ايذائك واستدل على الايمان بهذا الحديث. قال كما روي عن سعيد بن جبير انه لما نزلت - [00:31:04](#)

نعم تبت يدا ابي لهب وتتب جاءت امرأة ابي لهب ومعها حجر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس بجوار ابي بكر فلم تره وقالت لابي بكر اين صاحبك لقد بلغني انه هجانى - [00:31:19](#)

وامرأته حمالة الحطب اجاني سباني يعني شتمني في القرآن يعني نعم قد كنت فقال والله ما ينطق الشعر ولا يقوله. لأن الهجاء عند العرب يكون بماذا؟ بالشعر. بالشعر يعني. الهجاء يكون بالشعر. ولا يقول فرجعت رجعت - [00:31:35](#)

وهي تقول قد كنت جئت بهذا الحجر لارضخ رأسه يعني لاكثر رأسه وقال ابو بكر ما رأتك يا رسول الله؟ فقال لا. لم يزل ملك ملك بيبي وبينها يسترنى عنها يعني - [00:31:53](#)

وهذا لونه ضائر في السيروم قال وجعلنا على قلوبهم اكتة اي اغطية ان يفهوموا. كراهية ان يفهوموا. يعني لأن لا يفهوموا. لئلا حتى لا يفهوموا وقيل لالفقه وفي اذانهم وقرأ اي ثقلا لأن لا يسمعوا - [00:32:07](#)

واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبارهم نفورا. يعني اذا قلت لا الله الا الله في القرآن وانت تتلوه ولو على ادبارهم نفورا جمع نافع اي نافرين كفورا يعني ماذا؟ نافلين اي هاربين نفر اي ماذا؟ فر وهرب. هذا كقوله تعالى اذا ذكر الله وحده اشمتزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. ما عملهاش معزة - [00:32:27](#)

ضاقت اشمئزا قلوب يعني ماذا ضاقت قلوبهم قال فاشمتز بعض الناس عندما تكلمه مثلا عن الموت يقول كلما جلسنا تكلمنا عن الموت يحب ان يسمع كلامي عن الموت لضعف يقينه بالآخرة. نعم اذا ذكر الله وحده اشمتزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:32:50](#)

قال ولو على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به قيل به صلة اي يطلبون سماعه صلح لماذا الباء صلة يعني زائدة يعني نحن اعلم بما يطلبون سماعه اذ يستمعون اليك وانت تقرأ القرآن - [00:33:11](#)

واذ هم نجوى يتناجرون في امرك. الواو هنا واو حاليا ما معنى نجوى؟ لماذا قال نجوى؟ لم يقل متى ناجين؟ لماذا قال اذ هم نجوى ولم يقل متناجين؟ بين فريقين يعني لا لأن الانسان نجوى مصدر - [00:33:34](#)

اذا اردت ان تبالغ في الوصف تستخدم المصدر. ما الفرق بين قوله رجل عدل ورجل؟ عادل. المبالغة في الوصف. عدل يعني كان هذا الرجل نفسه اصبح هو عين العدل. ادي سمي ماذا مبالغة في الوصف؟ فقوله نجوى يعني متناجيين من باب ماذا من باب المبالغة في الوصف؟ فهمت هذا؟ معنى نجوى يعني؟ يعني لهم يستمعون اليك - [00:33:49](#)

من ان يسمعوا كلامك لعلهم يهتدون. انت الان لو ان شخصا مثلا يقول ان الحق معه. وهذا الحق يهمك مهم بالنسبة لك. لابد ان تسمع له حتى تعلم. هل حقي ما هو ام لا؟ كونك لا تسمع وتتناجي لتفكر كيف ترد هذا الحق قبل ان تسمعه - [00:34:09](#)

هذا دليل انك معرض اصلا وهم يستمعون اليك يقولون يا محمد انت تقول ان القرآن كلام الله تعالى اقرأ علينا. فلما يقرأ عليهم يتناجون فيما بينهم كيف سيجيبون عن هذا القرآن؟ هل سيقول - [00:34:27](#)

او يخنه مجانون او ماذا سيقولون؟ نعم هذا معنى او يقول له ساحر كما ختم الله الآية. نحن اعلم بما يستمعون به. ايه دي يستمعون اليك. يعني نحن اعلم بحالتهم عند الاستماع - [00:34:40](#)

فحالتهم عند الاستماع ليس استماع مقبل. انما هو استماع ماذا؟ معرض مكذب. استماع معرض مكذب. فلم ينتفعوا بهذا السمع لأن الله عز وجل اذا ذكر شروطا للانتفاع بالسماع. ذكر شرطين الانتفاع بالسماع. ان في ذلك لذكرى ها - [00:34:54](#)

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد او هنا بمعنى وا. كما قال المفسرون. ان في ذلك القرآن لذكرى. معنى ذكرى انتفاع لمن كان له قلب. قلب ليس عليه قلب حي. ليس قلب ميت. او القى السمع. معنى القى السمع. سمع يستمعون. لكن لابد ان يكون ماذا -

شهيد ما معنى شهيد؟ حاضر القلب ممكן شخصه مثلاً جالس يسمعك وانت تتكلم تلقي موعظة المثل فتتكلم. هو يسمعك لكن قلبه يفكر في اشياء اخرى. فلا ينتفع بالسماع. فالباد ان يكون له قلب حي يتاثر بالموعظة. والباد ان يكون ماذا يسمع - 00:35:31 شهادة ليس سمعاً ليس سمعاً لا ينتفع بيشهد بسمعه لا يفكر في غير ما يسمع. فهو لاء لم يفكروا الا في كيف يردون الوحي واذ هم نجوى يتناجون في امرك وقيل ذوق نجوى اصحاب نجوى. بعضهم يقول هذا مجنون. يعني - 00:35:49

ذوق نجوى يتناجون المعنيين قربان. اذا هم ينجون تملون في ماذا؟ فكيف يردون القرآن؟ يتناجون والنجوى هي الكلام بصوت منخفض. الكلام بصوت منخفض كيف يردون القرآن؟ بعضهم يقول ساحر. بعضهم يقول كاهن. بعضهم يقول شاعر - 00:36:08 نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون يعني الوليد بن المغيرة واصحابه هذا عموماً يعني الكفار يقولون هذا القول ان تتبعون. يعني ما تتبعون الا رجلاً مسحوراً اي مضبوباً. الطب هو السحر اصلاً. يعني تفسير تفسير السحر بالطب - 00:36:25

تفسير الازهر بالاخفي تفسير لان العرب كانت تسمى المسحور ماذا مغضوب لماذا من باب التفاؤل. العرب تسمى اللديغ سليم. تعرفون اللديغ اللدغة ثعبان؟ مريض صحيح. يسموه نسانيد. ويسموه المضبوب مسحور. المسحور مضبوب. هكذا - 00:36:45 التفاؤل يعني. قال ابو عبيدة اي رجل له سحر ليس سحر. سحر. والسحر الرئة اي انه بشر مثلكم معلم بالطعام والشراب يأكل ويشرب. هذا معنى اخر يقول كقول قوم نوح لنوح - 00:37:03 ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يصدكم عن ما كانوا يعبدوا اباكم. بشر مثلكم نعم الا رجلاً مسحوراً التفسير الاول اظهر لماذا اظهر لانهم لو قصدوا انه بشر - 00:37:20

لاستخدام نبض البشر ويكتفي الرجل. يعني يكتفي رجل في اثبات ما لدى بشريته لا حاجة ان يقال ان له سحر ان له رباء. تليفون الرئة؟ التي يتنفس بها الانسان. فهو يقول يعني ابو عبيد يقول انهم يقولون هو رجل بشر - 00:37:35 والبشر لا يكون آآآآ رسولاً وهذه الشبهة ذكرها الله كثيراً في القرآن وابتلاها نعم في هذه السورة كذلك بعد ذلك؟ نعم انت التابعين الى رجل مسحوراً يعني بشر مثلكم معلم بالطعام والشراب يأكل ويشرب. ما معنى معلم بالطعام - 00:37:49 اللي لا يستطيع ان يعيش بدون طعام وشراب يعني الشراب والطعام ماذا؟ علة وجوده. بدون ما يموت انظر كيف ضربوا لك الامثال. انظر يا محمد كيف ضربوا لك الامثال الى اشباه الصفات يعني - 00:38:07

ضربوا لك الاشباه. قال شاعر وساحر وكارهن ومجنون فضلوا اي فحاروا وحدوا. الضلال والحيرة عدم الاهتداء وحاده ايمانه ما له عن الحق حاذ يحيد ماله فلا يستطيعون سبيلاً اي وصولاً الى طريق الحق - 00:38:22 لماذا لا يستطيعون سبيلاً؟ هذا بسبب منهم انهم ضربوا لك الامثال ضربوا لك امثالهم يعلمون كذبهم في هذا ثم ذكر الله عز وجل شبهة لهم في انكار البعث. فقال تعالى قل كونوا حجارة او حديداً او خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون ما يعيينا - 00:38:40

هم لماذا استبعدوا الاعادة هل لضعف العظام ام لعدم الحياة فيها لماذا استبعدوا الاعادة هل لان العظام ضعيفة؟ اصبحت ضعيفة رفات لعدم الحياة فيها؟ لا لعدم الحياة وهم يعلمون انهم خلقوا من شيء ضعيف. والنطفة - 00:39:01 لكن لما تقول ان النطفة ماذا؟ فيها حياة. ويقولون العظام ليس فيها حياة. احياناً هم عندما انكر وعلوا. سأل هذا كان غبار يعني خط فني في اه بالضمرين ان عدم الحياة انها ليست حية نادي العظام رفات ليس حية - 00:39:26 وقالوا اذا كنا عظاماً غرفة انا لمبعثون خلقاً جديداً طيب قل كونوا حجارة او حديداً. نعم. وقالوا اذا كنا عظاماً بعد الموت ورفاتاً قال مجاهد تراباً وقيل حطاماً. والرفات كل ما تكسر وبليء من كل شيء. كالفتات والحطام. يعني انت لو كسرت الزجاج - 00:39:42 الذي يبقى يسمى ماذا رفات او فتات او الحطام والحطام هو ما تبقى بعد التكسير فان لمبعوثون خلقاً جديداً وهذا يدل انهم ما انكروا ان كان خلق ناس اخرين لان من ظن ان البعث - 00:40:02

هو بعث لاجساد اخرى كفر كان كافرا بالبعث لا البعث ماذا؟ هو لصفات الاجساد المختصة بها في الدنيا. نفس الصفات التي كانت في الدنيا تبعث الله يبعثها ليس خلقا لاجساد الاخرين لأن الله لو خلق اجساد اخرى ما استحق لو خلقه اناسا اخرين غير الناس الذين كانوا في الدنيا تماما ما استحق هؤلاء الناس العذاب - [00:40:22](#)

ومستحق النعيم فيكون الله عز وجل ظالما تعالي الله عن هذا. فهم يعلمون ان الله يخلق كل يوم لكنهم ما انكروا الخلق انما انكروا ماذا ان نفس اجسادهم تبعث لها قال ماذا خلق؟انا لمبعوثون. نحن لم يقولوا قوم اخرون - [00:40:43](#)

فان يعني هل ان انا يعني هل نحن مبعوثون خلقا جديدا؟ فالله اجابهم بقول ماذا؟ قل كونوا حجارة او حديدا. مرة اخرى الجواب عن شبهاتي ما شبهتهم؟ ان هذه العظام ليس فيها حياة - [00:40:59](#)

فلماذا ذكر الحديث؟ لماذا ذكر الحديد؟ لأن الحديد جمع بين صفتين. الصفة الاولى قوته انه اقوى من العظام. فلو كانت شبهتهم في الضعف فالحديد اقوى. والشبهة الاخري هي التي تجيب عنهم ان الحمض لم يسبق له الحياة. الحديث لم يسبق له ماذا؟ الحقيقة هل [00:41:15](#)

هذه الاحياء قبل ذلك اما العظام كانت حية قبل ذلك. والله قادر ان يحيي الحديد. لو كنتم حدثنا لم يسبق له حياة قبل ذلك لاحيائكم الله. فكيف وانتم عظام؟ سبق لها الحياة قبل - [00:41:33](#)

كذلك نعم قل كونوا حجارة او حديدا في الشدة والقوه وليس هذا بامر الزام بل هو امر تعجيز نعم يعني هذا امر ليس امر الزامهم لا يستطيعون ان يكونوا حديدا. بل هذا امر ماذا - [00:41:44](#)

تعجيز امر المقصود به تعجيز كانت تقول مثلا لشخص طر. هل يستطيع ان يطير؟ هذا امر تعجيز ولا يستطيع ان يطير. نعم ايستشعرو في قلوبكم انكم حجارة او حديد في القوة. يعني تخيلوا يعني لو كنتم حجارة او حديدا في القوة - [00:42:01](#)

او خلقا مما يكبر في صدوركم او خلقا اعظم من هذا. قيل السماء والارض والجبال. اي خلق اخر اعظم من الحديد. وقال مجاهد وعكرمة واكثر المفسرين انه الموت فانه ليس في نفس ابن ادم شيء اكبر من الموت. اي لو كنتم الموت يعنيه - [00:42:18](#)

نعم لاميتنكم ولابعثنكم والله عز وجل يميت الموت حديث الصحيحين يذبح الموت وذبح الموت موت للموت. لأن الموت حقيقة موجودة. فالله عز وجل يميته. ولو شاء عز وجل ان يخلق الموت مرة اخرى لخلقه - [00:42:34](#)

سبحانه وتعالى لاميتنكم ولابعثنكم لكتم موتا يعني. فسيقولون من يعيدهنا؟ من يبعثنا بعد الموت قول الذي فطركم اول مرة وهذا دليل عقلي. اين الدليل العقلي هنا وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. الله يبدأ الخلق ثم يعيده. الى غير ذلك من الايات. هذا يسمى دليل البدء والاعادة. هو الذي فطركم - [00:42:52](#)

خلقكم اول مرة ومن قدر على الانشاء قادر على الاعادة. فسينبغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو. نقض رأسه لماذا حرکها استهزاء قهوة خباه كده عندما مثلا شخصه يعني يقول لك شيء يقول لك - [00:43:19](#)

آآانت لن تنجح في هذا الامر فترفع رأسك كذا استهزاء لك يمغضون اليك رؤوسهم. ويقول استهزاء يعني يحركون اذا قلت لهم ذلك مستهزئين بها نعم برؤوسهم ويقولون متى هو اي البعث والقيامة قل عسى ان يكون قريبا. وكل عسى في القرآن موجبة - [00:43:35](#)
يعني لابد ان يكون قريبا لأن عسى من الله واجب وكل مؤت قريب حتى لو كان بعيدا يوم يدعوكم من قبوركم الى موقف القيامة فتستجيبون بحمده. يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده. قال ابن عباس بامرها - [00:43:59](#)

وقال قتادة بطاعته وقيل مقربين بأنه خالقهم وباعثهم وكل هذه المعاني صحيحة. ويحمدونه حين لا ينفعهم الحمد ايضا تستجيبون متبليسين بحمده. لأن البعث يظهر فيه صفات كمال لله صفات كمال لله - [00:44:16](#)

اكثر من ظهورها في الدنيا يعني مثلا صفة العدل اكثرا ما تظهر في البحث. عدل الله عز وجل صفة القدرة اكثرا ما تظهر في البعث. صفة الحكمة فكل هذا من حمد الله من كمال الله. فمن كمال الله - [00:44:38](#)

ظهور مقتضى اسمائه وصفاته في هذا اليوم. في يوم القيمة يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وقيل هذا خطاب مع المؤمنين فانهم يبعثون حامدين بل الاظهر ان كل الكون يحمد الله يوم القيمة. حتى الكفار عندما يدخلون النار سيحمدون الله - [00:44:54](#)

اه ذكرنا هذا قبل ذلك في اية ماذا؟ الزمر. وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. قيل مبني للمجهول ليعلم مال كل المخلوقات حتى الكافر عندما يدخل الجنة سيقول الحمد لله. لأن الحمد لله ليس معناها الشكر فقط - 00:45:14
لا معنيان الشكر والثناء بالصفات الكمال. فالكافر يقصد ماذا تفاصيل الفرق بصوت الكاميرا هو لا يشكر لانه عذب انما لأن الله عز وجل
اقام الحجة عليه حتى اعطاه تكلمت فشهدت عليه. حتى اعضاءه تكلمت فشهدت عليه فلم يكن له عذر عند الله عز وجل - 00:45:30
وتطنئون ان لبّيتم في الدنيا وفي القبور الا قليلا. تظنون ان توقوني ان لبّيتم الا قليلا. لأن الانسان لو مكث الوف من السنين في الدنيا
وفي القبر عد ذلك قليلا في مدة القيمة والخلود - 00:45:49

وقال قتادة يستحررون مدة الدنيا في جنوب القيامة وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن منا الشيطان ينزل بينهم. كان المشركون يؤذون المسلمين فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وكل - 00:46:05

لها صح فيها سبب نزول. ولكن معناها عام. مناسبة ذكرها في سياق الرد على الكافرين. ان الله ذكر للمسلمين الان ماذا؟ حجج عقلية يناضلون المشركين في باب اثبات انفراد الله بالالوهية. قل لو كان معه الها كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. في باب اثبات البعث قل كونوا حجارة - 00:46:22

يقولوا التي هي احسن - 00:46:42

نعم وقل لعبادي المؤمنين يقولوا للكافرين التي احسنوا ولا يكافئوهم بسفاهتهم. ان الشيطان ينزع بينهم ان يفسدوا ويلقوا العداوة بينهم. ان الشيطان كان كان عدوا مبينا. ينزع من نزعة والنزع يقولون في اللي هو الطعن. تعرفون طعنه؟ هكذا بالسكين نزع. فسمى
وسوسة الشيطان نزع - 00:47:03

الله كالطعن بالسكين. قد تقول كلمة لشخص فتكون هذه الكلمة اشد من من الضرب بالسكين يعني بعض الناس يتاثر بالكلام اكثر من الضرب نعم فكل لعادي يقول لتحس ان الشيطان ينزع يفسد بينهم. يفسد بينهم. ان الشيطان ينزع - 00:47:23

هذا كقوله تعالى وقولوا للناس حسنى. قوله الشيطان ينزع بينهم ان يفسد ويلقى العداوة. ان الشيطان كان
لللسان عدوا مبينا اي عدو ظاهر العداوة واستخدام لفظي كان يدل على ماذا على التكرار والمداومة ان عداوته الانسان - 00:47:43
لا انفكاك له منها ربكم اعلم بكم ان يشاً يرحمكم. يوفقكم فتؤمنوا من اعظم الرحمة التوفيق او ان يشاً يعذبكم. يميتكم على الشرك
فتتعذبوا. قال ابن جرير وما ارسلناك عليهم وکيلا حفيطا وكفيلا. فعبر الله عز وجل - 00:48:00

بالسبب عن السبب هو ماذا؟ السبب هو التوفيق سبب للرحمة والخزلان سبب للعذاب نعم ربكم اعلم بكم ان ياشا يرحمكم او ان يشأ يعذبكم. مناسبة هذه الاية التي قبلها ماذا؟ ان في الاية التي قبلها امرهم بماذا؟ بان يدعوا الناس للكفار بالتالي هي احسن - 00:48:22

فجعلهم مختلفين في صورهم. وآخلاقهم واحوالهم ومللهم الان بدأ يرد على شبهة اخرى. بدأ أول الرد على شبهات في الالوهية. ثم الشهات في . مازا بعد القليلة رد على شهات فـ . مازا - 00:49:12

البعث قل كونوا حجارة او حديدا. الان شبّهات في ماذا العين في الرسالة نعم ربكم اعلم بكم. ان يشاً يرحمكم او يشأ اعذبكم. ثم قال وربك اعلم من في السماوات والارض - 00:49:27

انتقل من الكلام على مذا؟ على تفضيل الرسل ان الكفار كان لهم شبه. شبه في الرسالة. من شبيهين في الرسالة مذا؟ انهم يقولون

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين - 00:49:46

انهم لينكرون ان الله بعث رسلا هذا امر لا ينكره احد من البشر. ان الله بعث رسلا لكن يمكنهم ماذَا اختصاص هذا الرسول بالتفضيل يعني ما سبب كفر اليهود؟ هذه الشبهة - 00:49:59

ماذَا؟ انهم قالوا لماذا اختص الله العرب بالرسالة ولم يأتي الانبياء منبني اسرائيل كما كان قبل ذلك لما علموا ان النبي عليه الصلاة والسلام من العرب لم يؤمنوا به - 00:50:13

فهذه الشبهة شبه موجودة عند كثير من من الكفار. فالله ابطل هذه الشبهة كيف ابطلها حتى الملاحظون يقولون لماذا يعني لابد ان نعتقد الاسلام بالضبط لماذا هذا الدين مثلا وربك اعلم من في السماوات والارض. قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. يعني كما ان الله فضل البشر وفضل الملائكة. فضل بعض النبيين على - 00:50:23

وفضل بعض البشر على بعض. الله اعلم حيث يجعل رسالته. فالله يختص برسالته من يشاء. وقد فضلنا بعض النبيين على بعض. قيل جعل اهل السماوات والارض مختلفين. كما فضل بعض النبيين على بعض. قال قتادة في هذه الاية اخذ الله ابراهيم خليلا. وكلم الله موسى تكليما. وقال ليعيسى كن فيكون واتى سليمان ملكا - 00:50:48

ينبغي لاحد من بعده واتى داود زبورا واتينا داود زبورا قال والزبور كتاب الله نعم نعم طيب واتينا داود زبورا. قال الزبور كتاب الله علمه الله داود يشمل على مئة وخمسين سورة - 00:51:08

كلها دعاء وتمجيد وثناء على الله عز وجل. وليس فيها حرام ولا حلال ولا فرائض ولا حدود ومعناه انكم لم تنكروا تفضيل النبيين. فكيف تنكرون فضل النبي صلى الله عليه وسلم واعطائه القرآن؟ وهذا خطاب - 00:51:41

ان يقروا بتفضيل الانبياء. من اهل كتابه وغيره. فده خطاب لكل اهل الكتاب ليس الملحدين الذين ينكرون الانبياء. طب لماذا اختص الله عز وجل داود ذكر لماذا لم يقل مثلا واتينا موسى التوراة - 00:52:01

وفضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات. اتينا عيسى ابن مريم الى اخره. فهنا لماذا ذكر داود لماذا ذكر داود؟ قيل لسبعين. قال هذا الزنخشري وابن عاشور ذكر سببا. الزمخشري ماذا يرى؟ يرى ان داود عليه السلام اتاه الله الزبور. والله اخبرنا فهذا فيه تعريف - 00:52:16

مشكلة تهديد للمشركيين. لأن الله قال عن الزبور ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. هذه آية كم في الزبور؟ كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض ماذا يرتفع بل يسرها. فده فيه تخويف - 00:52:38

كفار مكة تخويف لهم لماذا؟ انكم اذا لم تؤمنوا الله عز وجل سيورث الارض للنبي عليه الصلاة والسلام واتباعه. فهمت هذا المعنى هذا معنى صحيح. معنى اخر ذكره ابن عاشور هو ماذا؟ هو ان داود عليه السلام كاننبيا من الانبياء بنبي اسرائيل. وكان راعيا قبل ان يكوننبيا - 00:52:56

كان ماذا؟ كان راعيا للغنم. وكان محترقا فيبني اسرائيل. فلما و كان يرمي بالمقالع رميأ جيدا. تعرفون المقالع ها هذا المقالع هذا؟ ها؟ وقتل داود جالوت فكيف قتلها بالمقالع؟ في فلسطين. اه - 00:53:16

فلما قتل جالوت ملكه بنو اسرائيل عليه. بعد طالوت. ولما ملكه بنو اسرائيل عليه اوحى فاصبحنبيا. فان الان لا ينكر عندلان هذا خطاب لاهل الكتاب. اهل الكتاب يعرفون هذا فيكتبهم. ان داود كان راعيا فقيرا. ثم فضل الله - 00:53:36

الملك ثم فضلها بالنبوة. فمن مانع ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام وكان راعيا للغنم ان يفضله الله عز وجل بالنبوة. فاتى فيه ماذا في ابطال حجتهم في نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. انتم تقولون العرب كانوا رعاة غنم. اليهود كانوا يحتفلون العرب. نعم. ولماذا يجعل الله النبي منهم؟ فالله يرضى عليهم بما - 00:53:56

ابي داود الذي هونبي من الانبياء. داودنبي من الانبياء بنبي اسرائيل. نعم واتينا داود زبورا. وهذا معنى قوله ماذا؟ انكم لم تتكلل تفضيل النبيين. فكيف تنكرون فضل النبي صلى الله عليه وسلم واعطائه القرآن؟ وهذا خطاب مع من يقر بتفضيل الانبياء من اهل الكتاب وغيره - 00:54:16

ثم قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دوني ذلك ان المشركين اصابهم قحط شديد حتى اكلوا الكلاب والجيفه. فاستغاثوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم ليدعوا لهم. قال الله تعالى قل للمشركين ادعوا الذين زعمتم من دوني انها الة فلا - 00:54:36

يكون كشفضر عنكم ولا تحويلها بمناسبة هذه السياق على تفضيل الانبياء راجع مرة اخرى اللهم هذا يبطل شرك المشركين لان
المشركين تعلقوا بماذا وتعلقا بالصالحين. واذا كان الله عز وجل فضل بعض البشر على بعض وفضل الانبياء بعضهم على بعض -
00:54:55

قد يكون هذا ذريعة وسيلة لاي شيء. لأن يدعوهؤلاء المشركين. يدعون هؤلاء الصالحين ويدعون الانبياء. فالله قال قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه والذين زعمتم من دون الله فلا يملكون كشفضر عنكم - 00:55:16

اي رفعه ولا تحويل اي نقله الى غيركم. نعم قل للمشركين ادعوا الذين زعمتم من دونه انها الة فلا يملكون كشفضر عنكم اي
القطط والجوع. ولا تحويلها الى غيركم او تحويل - 00:55:32

الحيل من العسر الى اليسر ما معنى اللاعب ليكون هنا؟ ما معنى لا يملكون لا يستطيعون. لأن الملك تأتي في اللغة بمعنى الاستطاعة.
قوله تعالى قل فمن يملك من الله شيئاً اراد ان يهلك المسيح. معنى من يملك يعني من يستطيع ان يملك - 00:55:50

من يملك من الله اي من يستطيع ان يمنع الله فلا يملكون كشفضر عنكم يعني لا يستطيعون طيب اولئك الذين يدعون يتغرون الى
ربهم الوسيلة. يعني الذين يدعونهم المشركين الله يعبدونهم. قال ابن عباس ومجاهد - 00:56:06

ام عيسى وامه وعزيز والمائكة والشمس والقمر والنجم يبتغون ويطلبون. من الذين يطلبون الصالحون يعني اولئك الذين تدعونهم
من الصالحين هم وتعبدونهم. هم اصلاً عابدون. هم اصلاً ماذا؟ يتقربون الى الله. يبتغون يطلبون الى ربهم الوسيلة - 00:56:24

الى ما معنى الوسيلة وسيلة على ودني فعيلة ده فعل وسلة وسلة يتقرب اي تقرباً. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اختص الله بمنزلة
في الجنة هي ماذا؟ هي الوسيلة. سلوا الله هي الوسيلة. لماذا سميت هذه المنزلة؟ وهي اعلى منازل الجنة - 00:56:46

بهذا الاسم التي لا لا تتبغي الا للعبد. لأنها اقرب المنازل الى الله. لأنها ماذا؟ تحت العرش مباشرة. على الجنة تحت العرش مباشرة. نعم
يبتغون الى ربهم الوسيلة اي القربى. وقيل الوسيلة الدرجة العليا والاظهر وال الاول ان الوسيلة هي القربى. اي يتضرعون الى الله في
طلب الدرجة العليا - 00:57:02

وقيل الوسيلة كل ما يتقرب به الى الله تعالى. وانا نفسي معنى قربة. لا فرق بين اهل القول والقول الاول ان القرب هي كل ما يتقرب
به الى الله. فهو لاء الذين تدعونهم اصلاً - 00:57:22

هم غافلون عن عبادتكم وهم يعبدون الله امتي معنى الاية؟ اولئك الذين يدعون الاسم موصول يدل على العموم يدل على ماذا لكن
ابا عبد ولد بالخصوص يعني قوله تعالى اولئك الذين يدعون الذين تعود هو اليمن الى الاولياء الصالحين. هل كل من دعي من غير
الله يبتغي الى الله الوسيلة؟ لا. هناك من دعي من غيرنا هو كافر - 00:57:32

البدوي مثلاً نعم هم يدعون من غير لواء كافر نعم فإذا ليس كل من دعي من دون الله يكون ماذا؟ يكون ماذا؟ يكتب الى الله
الوسيلة. وهذا من العموم الذي ولد به الخصوص - 00:57:58

عن عن شيخه عن ان الكثير ذكر هذا في البداية والنتهاية قاله البدوي كان جاسوساً لدولة الملثمين ولم يدخل المسجد مرة واحدة
ليبول فيه هكذا قال الله اعلم بحاله لكن اكثر اهل العلم على هذا الكلام اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة يعني الذين
يدعونهم المشركين يدعونهم الله - 00:58:16

قال ابن عباس ومجاهد وام عيسى وامه وعزيز والمائكة والشمس والقمر والنجم يبتغون اي يطلبون الى ربهم الوسيلة اي القربى
وقيل وسيلة الدرجة العليا ان يتضرعون الى الله في طلب الدرجة العليا. وقيل الوسيلة كل ما يتقرب به الى الله تعالى - 00:58:43

ایهم اقرب؟ اذا هذه الاية شبيهة بالآية السابقة. قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبباً بالتقرب. على التفسير
السبيل ان بينه التقرب طيب قول ايهem اقرب الى الله. فيتوسلون به. هذا ليس ب صحيح - 00:59:02

وقال الزجاج ايهem اقرب يبتغي الوسيلة الى الله تعالى ويقرب اليها بالعمل الصالح وهذا صحيح. التفسير او الباطل لماذا باطل لماذا

يظل التفسير الاول؟ ما هو التفسير الاول التسهيل الاول يثبت ماذ - 00:59:20

التواصل الغير مشروع التوصل بالصالحين. التفسير الاول يقول ماذا؟ ينظرون اليهم اقرب اولئك الذين يدعون يتغفون الى لان هذه الآية استدل بها الذين يريدون التوسل بالجاه. انت تعلمون ان التوسل بالجاه توسل بدعي. يعني يقول يا رب اسألك بجاه - 00:59:37 الحسين او بجاه النبي عليه الصلة والسلام. هذا التوسل بدعي قوة زريعة الى الشرك الافضل هو الشرك الاصغر للدليل على الشرك الافضل. هذا فيه خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم اجازه وان كان هذا مذهب مرجوح - 00:59:55

ويقول ماذا؟ يستدلون بهذه الآية. يقول أيهم أقرب يعني هؤلاء الصالحون ينظرون في حال بعضهم أيهم أفضل حتى يتسلوا به الى الله. فهمت؟ ماذا يقول؟ ينظرون أيهم أقرب الى الله فيتسلون به بذلك - 01:00:07

لماذا التوسل بالجاه بدعي؟ لماذا لأن هناك دليل اولا الاية من الكتاب ولا السنة لما يفعله السلف. ايضا ليس سببا شرعا ولا سببا عقليا.
يعنى ليس سببا شرعا وليس عليه دليل من الكتاب ولا السنة - 01:24:01

و ليس سبباً عقلياً. لأنهما العلاقة بين جاه فلان واستجابة الله لك يعني التوسل الشرعي هناك التوسل بالعمل الصالح لأن هذا العمل منك هناك التوسل باسم الله وصفاته لأن اسماء الله نعم يطلب به منه سبحانه وتعالى يطلب منه سبحانه وتعالى هو المال لكل شيء. هناك توسل بدعاء الصالحين لأن الصالح - 01:00:37

وهب لك دعاءه مختارا اما التوسل بالجاه والمنزلة ليس هناك اي تسبب في هذا يعني عندما تقول يا رب اسألك بجاه فلان جاء فلان
هذا ينفع فلانة لا ينفعك انت - 01:00:58

يُنفع فلان لا ينفعك أنت. هذا بالضبط كأن تقول مثلاً آآآ لمالك من الملوك؟ نعم. آآآ اعطني كما اعطيت فلان. طب أنا اعطيت فلان لانه سبب يستحق العطاء. ممكن ان تنزل عنك هذا السبب. فجاء فلان هذا ينفعه هو. لا ينفعك أنت - 01:12 - 01:01

المعنى الاول باطل. المعنى السانی هو الصحيح. ما هو السانی؟ يتضرعون الى الله في طلب المعنى الثاني وماذا؟ آایهم اقرب يبتهجي
الوسيلة الى الله تعالى ويقترب اليه بالعمل الصالح - 01:01:32

الجنوب يتنافسون اذا ما من ايهم اقرب اسم تفضيل. يعني هم يكون المعنى هم يتنافسون في التقرب الى الله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون يتنافسون ماذا بالتقرب الى الله. اذا معنى الاية اولئك الذين يدعون اوئلک الذين تدعونهم من الاموات والصالحين. هم غافلون عن دعائكم. نعم. يبتغون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 01:01:47

انتم تعبدونهم وتتوسلون لهم بالاعمال الصالحة وهم غافلون عن هذا. يطلبون التقرب الى الله عز وجل ويتنافسون ايهم اقرب بداية الشخص الصالح. بي بداية الصالح حديث الاعمى دل عليهم لا لون - 01:02:11

صححة الشيخ الالباني. الشيخ الالباني هو كتاب جيد في هذه المسألة. من اراد ان يضبطها فيرجع الى كتاب الشيخ الالباني. اسمه التوسل. حقيقته وانواعه انعموا لك كتاب للشيخ اه نفيع العلياني. اسمه التوسل المشروع والتوصيل الممنوع - 01:02:38

الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك في تمام العاشرة والنصف من الليل
الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك في تمام العاشرة والنصف من الليل

اللهم شفع في نبيك شفع في محمد وشفعني فيه شفع في محمد وشفعني فيه. معنى شفع في يا محمد دعائي لدعائي. معنى شفع في او هما جملتان. ما معنى شفع في محمد؟ يقبل دعاءه. اقبل دعاءه. والشفاعة هي الدعاء اصلا - 01:03:03

شفعى يعني يا رب انا ادعوك ان تقبل دعاءه لي. يعني يستجيب دعائى - 01:03:18

من شخص صالح لك ان وتقول يا رب تقبل دعاء الصالحين - 01:03:34

هذا معنا. انه في توسل بماذا بالدعاء وليس بالذات لا يوجد اي حديث صحيح او ضعيف في التواصل بالذات يعني ماذا؟ شفع في نبيك وشفع فيك يعني اقبل دعاءه لي. وشفع فيك يعني اقبل دعائى ان تستجيب دعاءه لي. فهمتوا مش

عارفين ان فيها بي؟ اقبل دعاني - [01:03:47](#)

ان تستجيب دعاءه فليس فيه توسل بالذات طيب قال ابن مسعود وقوله اقرب ويرجون رحمته اي جنته ويحافظون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا اي يطلب منه الحذر. ما من يطلب منه الحذر - [01:04:12](#)

يحذر منه يخاف منه الحذر الخوف حذر من كذا يخاف منه نعم يطلب الخوف منه. قال ابن مسعود نزلت هذه الاية في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنين. ولم يعلم الانس والذين كانوا - [01:04:28](#)

باسلامه فتمسكوا بعبادتهم فغيرهم الله وانزل هذه الاية. وهذا السبب صحيح؟ والاية عامه تعم هذا السبب وغيرها. فهمتم السبب يا نقابة من العرب كانوا يعبدون الجن فاسلم الجن واستمسك هؤلاء بعبادتهم - [01:04:43](#)

استمسك هؤلاء الذين يعبدون من الانس بقى على عبادتهم للجن. كما قالت الملائكة بل كانوا يعبدون الجن. كيف كانوا يعبدون الجن بالخوف منهم كانوا يتنازلوا منزلة قالوا نعوذ بعظاماء بسيد هذا الوادي من صفاء قومه للسعادة عبادة - [01:04:59](#)

يذبحون الجن خوفا منهم كما يفعل بعض الناس الان وان من قرية الا نحن مهلكوها او معذبوها قبل يوم القيمة كان ذلك في الكتاب مستورا من قرية اي ما من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة اي مقربوها ومهلكوا اهلها. يعني بنية ان تكون هذه ان تحفظه من الجد - [01:05:13](#)

الذبح للجن فيه نوعان يذبح تقربا للجن فهذا كفر اكبر ويذبح لله. خوفا من الجن. الاصح انه كفر اصغر. ليس شركا اكبر يذبح لله ها لله ولا من لا يذبح للجن. يذبح الله ولكن يظن ان الذبح لله سيحفظه من الجن. لماذا كان هذا كفر اصغر؟ لماذا - [01:05:34](#) بالضبط. جعل الدبح سببا لطرد الجن وليس سببا. الله لم يقول لنا ان من خاف من الجن. وان لم يقول لنا اصلا خاف من الجن اصلا. فجعل ما ليس سببا سببا - [01:06:01](#)

وان من قرية وما من قرية الا فمهلكوها قبل يوم القيمة. ذكر هذا صاحب بغية المستفيد يعني في التفصيل في هذه المسألة وان من قرية وما من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة. اي مخربوها ومهلكوا اهلها او معذبوها عذابا شديدا - [01:06:12](#) هاي الاعداد اذا كفروا وعصوا. قال ابن مسعود اذا ظهر الزنا والرiba في قرية اذن الله في هلاكها. كان ذلك في الكتاب اي في اللوح المحفوظ مستورا اي مكتوبا ملك القرى اتعصت - [01:06:29](#)

وقال عبادة ابن الصامت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قلم اكتب قال القدر وما كان وما هو كائن الى الابد - [01:06:41](#)

المقصود به ماذا يوم القيمة. الى يوم القيمة كما في رواية اخرى الى يوم القيمة. قوله عزوجل وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون قال ابن عباس سأله مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا - [01:06:51](#) وان ينحي الجبال عنهم عنهم فيزرعون لماذا يبعدها يعني اوحى الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم ان شئت ان استأنني بهم فعلت. يعني ان شئت ان اصبر عليهم استأن يعني ماذا؟ امهلهم - [01:07:08](#) فعلت ولا ولا اعطيتهم ما يطلبون من الآيات وان شئت ان اوتيتهم ما سألوا من الآيات فعلت فان لم يؤمنوا بعد الآيات اهلكتهم كما اهلكت من كان قبلهم من الامم - [01:07:26](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم بل نستأنى بهم تستأنى به بل تستأنى بهم اي ماذا تمهلهم يعني. بل تستأنى بهم اي تمهلهم نعم فانزل الله عزوجل وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون - [01:07:40](#)

اللهم من عدنا ان نرسل البدايات. نعم. عندما ننزل معدة عيسى بعضهم قد امر بعضهم بكفر صح هذا معجزة من قال انه لم يعذب؟ والله قال اني وانزله عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين - [01:08:01](#) هل الله وعد بهذا؟ هل الله عزوجل اخبرنا انه لم يعذب؟ قد يكون عذب وقد يكون اخلف وعده وعيده رحمة والله عزوجل قد يخلف ماذا؟ وعيده خلافا للمعتزلة - [01:08:20](#) قوله عزوجل واذ قلنا لك قال ايهما وما منعنا ان نرسل بالآيات التي سألها كفار قومك الا ان كذب بها الاولون فاهاكلناهم. نعم فان لم

يؤمن قومك بعد ارسال الايات هلكتهم لان من سئلنا في الامم اذا سألاوا الايات ثم لم يؤمنوا بها بعد اتيان ان نهلكهم ولا نمهلهم -

01:08:34

وقد حكمنا بامهال هذه الامة في العذاب. فقال جل ذكره بل الساعة موعدهم والسعة ادھی وامر. این الایمان في الاية؟ این الامھال انه قال بل الساعة موعدھم ولیست دنیا - 01:08:57

موعدھم يعني التأخیر العذاب الى الساعة والسعة ادھی وامر من العذاب في الدنيا. ادھی يعني ماذا؟ الداهیة هي ماذا؟ المصيبة. الداهیة المصيبة. وادی اسم تفضیل. يعني الساعة ماذا؟ اعظم خطر من - 01:09:11

من العذاب في الدنيا. اشد من العذاب في الدنيا. والسعة ادھی وامر. امر امر يعني ما لا؟ اشد مرارة يعني والما وعذابا. ثم قال تعالى في هذه الاية واتينا ثمود الناقۃ مبصرة اي مضيئة بينة فظلموا بها. جحدوا بها انها من عند الله - 01:09:27

نرسل بالایات اي العبر والدلالات الا تخویفا للعباد ليؤمنوا ولما لم يؤمنوا ثمود کفروا. طب لماذا ذکر ثمود بالذات يعني كانوا في دیارهم في الحجاز. فهمت؟ وانکم لتمرون عليهم مصبهین وبالليل افلا تعقلون. كانوا يعرفون دیار ثمود ویعرفون قصة ثمود. فاخبر اخربھم بماذا - 01:09:45

باقرب امة عذبت له. نعم قوله تعالى واذ قلنا لك ان ربک احاط بالناس. اي هم في قبضته لا يقدرون على الخروج عن مشیئته. وهذا معنی ایه اسم المحيط التهاب الاية فيها تفسیر لاسم الله ماذا المحيط - 01:10:09

في المحيط له معنیان. احاطة علم واحاطة قدرة. احاطة علم واحاطة مادة قدرة. هم في قبضته لا يقدرون على الخروج من مشیئته. كما نقول مثلا الجيش وظنوا انهم احیط بهم دعوا الله مخلصین له الدين. في البحر يعني لما اشتد الموج ظنوا انهم ماذا احیط بهم؟ يعني هلکوا - 01:10:27

وربک احاط بالناس يعني ماذا قدر عليهم؟ فهم في قبضته. لا يقدرون على الخروج من مشیئته فهو حافظك ومانعک منهم فلا تهیبهم. يعني لا تخف منهم. وامض لما امرک به من تبليغ الرسالة كما قال والله - 01:10:49

من الناس. اذا ما مناسبة هذه الاية بمناسبة هذه الاية لما قبلها اذ قلنا لك ان ربک احاط بالناس ان الله عز وجل امر النبي عليه الصلاة والسلام اللي يجيیهم الى ما طلبوا من الایات - 01:11:07

فاما لا يجيی من لما طلبوا من الایات سیشتند اذاؤهم للنبي عليه الصلاة والسلام الاتهام بالتكذیب فعلیک ان تصبر على هذا والله يعصمک من الناس. وان قلنا لك ان ربک احاط بالناس - 01:11:21

وما جعلنا الرؤیة التي اریناك الا فتنۃ للناس اي رؤیة اي رؤیة في هذه الاية؟ الاسراء والمعراج. الاسراء الاية تتکلم الان عن الاسراء والمعراج. الماسورة اسمها سورۃ الاسراء والاكثرون على ان المراد منه ما رأی النبي صلی الله علیه وسلم ليلة المعراج من العجائب والایات. قال ابن عباس رؤیا عین يقظة يعني حقيقة اریها النبي - 01:11:31

النبي صلی الله علیه وسلم هو قول سعید بن جبیر والحسن ومسروق وقتادة ومجاہد وعکرمة وابن جریح والاکثرين وهذا قول اکثر المفسرین ان الرؤیا هنا والمعراج والشجرة الملعونة في القرآن. يعني شجرة الزقوم. ونصب الشجرة عطفا عن الرؤیة. يعني هو ما يجعلنا الرؤیة وما جعلنا الشجر - 01:11:55

معطوف على الرؤیة. يعني هو جعلنا الرؤیة التي اریناك والشجرة الملعونة الا فتنۃ للناس. فکانت الفتنة في الرؤیا على ما ذکرنا مبني الفتنة فروی على ما ذکرنا انهم تعجبوا كيف يذهب الى السماء السابعة وكيف يذهب الى بيت المقدس وهو في مكة وفي ليلة كل هذا في ليلة؟ والفتنة في الشجرة الملعونة من وجهه - 01:12:16

يبنی احدها ان ابا جهل قال ان ابن ابی کبّشة يقصد النبي عليه الصلاة والسلام يوعدکم بنار تحرق الحجارة. لانه قال نعم فانقوا النار التي اعدت للكافرین وقودها الناس والحجارة عدة الكافرین. وقودها الناس والحجارة عدت للكافرین. ثم یزعم انه ینبت فيها شجرة. وتعلمون ان - 01:12:35

تحرق الشجرة نعم فشب امور الآخرة بماذا؟ بامور الدنيا وهذا یدل على ضعف عقله. والثانی ان عبدالله بن الزبیر قال ان محمدًا

يخوفنا بالزقوم ولا نعرف الزقوم الا الزبد والتمر. يستهزئون يعني - [01:12:55](#)
لان الزقوم معناه كلمة زقمه يعني ماذا من يعني اجبره على الاكل يعني وضع الطعام في فمه بالقوة هذا من الزقم ويقول الزقوم الى
الطعام الجميل الذي نأكله التمر بالزبد. وقال ابو جهل يا جارية تعالى فرقميها - [01:13:15](#)
هاتي لنا الزقوم يعني يستهزأ فاتت بالتمر والزبد وقال يا قومي تزقمو فان هذا ما يخوكم به محمد فوصفها الله تعالى في الصفات.
ه؟ ان شجرة الزقوم طعام اللائم كالمهل - [01:13:32](#)

شغله في بطون وصفها الله نعم ونخوفهم فما يزيدهم التخويف الا طغيانا كبيرا. اي هدى وعدوا عظيماء. فالله عز وجل ذكر هذا
ليخوفهم. بدلًا من ان يخافوا ويؤمنوا زادهم ماذا؟ طغيانا وكفرا. لان الاستهزاء هذا يزيدهم كفرا فوق - [01:13:47](#)
لا شك ان كفر المستهزئ من اعظم انواع الكفر. لان الاستهزاء تكذيب الوزير. الاستهزاء تكذيب وزير واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس قال اسجد لمن خلقت طينا قلنا ان خصص الانبياء في القرآن ماذا؟ في كل سورة يكون القدر المذكور مناسب
للغرض من السورة - [01:14:07](#)

من اغراض السورة ماذا؟ اثبات الاadle العقلية على اصول التوحيد البعث الرسالة الالوهية اخر اخر مسألة تكلم عليها ماذا مسألة البعث
وقبلها مسألة الرسالة صح مسألة الرسالة مسألة الرسالة هذه كانت شبهته فيها ماذا - [01:14:32](#)
ماذا كانت شبهته في مسألة الرسالة لماذا فضل؟ فقال هذه شبهة شبه ابليسية فلذلك ذكرت قصة ابليس بالنسبة لنادي منعهم ان
يسجد لادم. الذي منعه ان يسجد لادم انه قال ماذا؟ انا خير منه - [01:14:50](#)

والخيرية والتفضيل لا يعلمها الا الله عز وجل. الخيرية والتفضيل ليس بالعقل وليس بالاجتهد. انما التفضيل لا يعلمه الا الله عز وجل.
لذلك ذكر شيئا من قصة ابليس. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. قال اسجدوا لمن خلقت طينا - [01:15:06](#)
القطة من طين هنا يعني اسجد لمن خلقت حال كونه طينا. ما فائدة الاعراب؟ انه يريد ان يقول لم يقل لمن خلقته من طين. كما قال
في اية اخرى خلقت قال انا خير مني وخلقتي من ليل وخلقته من طين - [01:15:24](#)
من تحتمل التبعيض وتحتمل الجنس. صح؟ يعني ممكن بعضه من طين والباقي الاخر من اشياء اخرى عظم ولحم ودم طيب اما
خلقت طينك انه يقول او طين استحالة. تحول الى لحم عضمة. ودي حقيقة ان الطين تحول الى عضم ولحم ودم. نعم؟ لكن لو احنا
عايزينه خلقته خلي من خلقته - [01:15:43](#)

كانه يقول هذا المخلوق كله من طين. مبالغة المدى في احتقاره. مبالغة فيه احتقاره. فهمت اذا انت مثلًا اذا اردت ان تحقر الانسان
نقول لهم هذا اولك نطفة مذرة وآخرك جيفة قدرة. هذا الملام في الاحتقار لا تنظر الى شكلك الان يعني. انت في الحقيقة فابليس
يريد ماذا ان يبالغ في ماذا - [01:16:03](#)

في الازراء على ادمي في احتقار ادم وقال انت خلقته طين كله طين. وهذا مناسب للسورة. لان السورة الغرض منها ماذا؟ ابطال
شبهة ماذا التفضيل. وابليس بالغ في ماذا في في البت انه افضل من ادم - [01:16:26](#)
نفس الشبهة التي يستدل بها الكفار على ابطال موت النبي عليه الصلاة والسلام. طيب قال اسجد ما خلقت طين اي خلقت من طين
انا جئت به قيل هذا في الاسرائيليات الله اعلم بصحته. قيل ان الله عز وجل هو الذي امر ادم امر ابليس ان يأتي بماذا؟ بالطين
من الارض. لكن الحديث الذي في مسلم - [01:16:43](#)

في هذا الحديث الذي في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله خلق ادم بل يعارض هذا. من قبضة قبضها من الارض فكان
منها السهل والحزن والابيض والاسود. حديث عند مسلم. يعني الله هو الذي قبض هذا من الارض. لو قال من قبضة قبضها. ويحتمل
ان ابليس هو الذي اتى بادى لله عز وجل والله الذي - [01:17:00](#)

يعني لا هذا ليس عليه دليل. هو من الاسرائيليات ان ابليس هو الذي اتى بهذا الطين من الارض. نعم قال يعني ابليس ارأيتك ارأيت
لماذا اخبرني ارأيتك مثلًا الكاف يكفي ان يقول ارأيت ما هو راعي بمعنى علم. الرأي بمعنى علم. والهمزة همزة ماذا هذه؟ استفهام -
- [01:17:19](#)

قال ارأيتك يعني اخبرني نعم الكاف قال ابن عاشور فاندتها ماذ؟ تأكيد الخطاب. لان الكاف حرف خطاب. هذا كقوله تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرا اخبروني. نعم هي النبذة ليست استثناء من اخطأت. هي ليس استفهام الفعل ارا يري -

01:17:45

ما رأيه الهمزة ليس استفهام؟ الفعل ارى يولي. يعني ايه اخبرني اخبرني. والباء كانت تكفي. ارأيت لان التاء حرف التاء الضمير. والكاف حرف خطاب لا محل له في الاعراب. فهمت؟ الكاف حرف خطاب. كاف الخطاب لا ضمير لا -

01:18:09

حذف خطاب لا محل في الارض حرف. مثل ماذ؟ مثل ذلك. كيف تعرّب ذلك في ذلك ليس الضمير حرف خطاب يتصرف بحسب المخاطب. فإذا خاطبنا واحداً تخاطبه بماذا؟ بالكاف. اذا خطبت اثنين -

01:18:23

قل ذلكما مما علمني ربى. ذلك الذي نمتنى فيه تتصرف حسب المخاطبة. هنا ابليس يخاطب الله عز وجل فخاطبه بماذا؟ بالكافر.

قال ارأيتك يا هذا الذي كرمت عليه اي فضلت علي لان اخرتني -

01:18:38

امهل تاني الى يوم القيمة لاحتنك ذريته اي لاستأصلنهم بالاضلال هل كان هذا الخطاب مع الله لابليس يسمع صوت نعم لا شك. لان

الله قال قال اذهب. لا شك ان فيه البات صوتك -

01:18:55

لله وان الله تكلم بصوت وحرف لا شك ان ان الله كلمه. هذا ظاهر للكلام. قال ارأيتك اخبرني هذا الذي كرمت علي؟ اي فضلت علي

في هذا التكريم فعلا. تكريماً انك امرت الملائكة ان تسجد له. اه -

01:19:13

وامر ابليس ان يسجد مو ابليس اختلف هل هو كان من الجن او من الملائكة؟ خلاف بين اهل العلم انه كان من الجن. قال تعالى الا

ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. الذين يقولون من الملائكة قال يقولون الجن هنا حي من الملائكة. قبيلا -

01:19:30

الجن وسموا جننا لاستئثاره بعد الاعين انهم لا يرون ولكن الاظهر انه من الجن لان اسلوب القرآن في ماذ؟ في استخدام لفظ الجن يقصد بهم الجن الجن الشياطين ليس الجن يعني الملائكة. طيب وان كان الملائكة يمكن ان يسموه جننا من جهة اللغة لانهم لا يرون

يعني لان الجن الذي لا يرى. شيخ -

01:19:48

اسمه ابليس كان قبل ان يسجد قبل ان يسجد او بعد ما يشاء. الله اعلم لا ادري هذا لكنهم يقولون ابليس بعضهم قال واعلم اعجمي لا معنى له وقيل ابليس مشتق من الابلاس واليأس من ابلس. وابلس يعني ماذ؟ يئس. والشيطان منشطة اي بعده. سمي شيطان لماذا؟

لان الله ابعده عن رحمته. طيب -

01:20:08

المملكة ينقسمون الى احياء؟ نعم؟ الملائكة ينقسمون. الذين قالوا الذين قالوا ان ابليس من حي ان الملائكة اسمه الجن الدعوات. لكن هذا ليس عليه دليل. الملائكة التي وصلت لنا انهم ينقسمون الى ماذ؟ الى مراتب. وكل ملك له عمل. وما منا الا له مقام معلوم. كل ملك

له عمل وله وظيفة. نعم. اما كون المقاصدون للحياء ام لهم امر -

01:20:29

نعلم لكن الذي نعلم ان ابليس الازهر الازهر وان كان خلاف معتبر عند المفسرين انه كان من الجن بنص اية الكهف الا ابليس كان

من الجن ففسق عن امر ربه -

01:20:49

نعم ولكنه كان يعبد الله مع الملائكة وكان الله عز وجل يعلم ما في قلبه من كبر الذين يقولون انه كان من الملائكة كانوا يقولون وكان

اكثر الملائكة عبادة. كان يسمى قاووس الملائكة -

01:20:59

نعم الله عز وجل كان راضيا عنه حال كفره ثم سخط عليه بعد حال ايمانه ثم سخط عليه بعد كفره. ما منعتكن؟ ما هو الحنك؟

الحنك في اللغة ما هو -

01:21:12

الفم. قل افتح حنكك. يعني افتح فمك. الحنك الفم. فاحتلken ذريته. يعني اقودهم كما تقول كما تقاد الداب من حنكها بالحبل. يضعون الحبل في فم الحيوان لكي يقاد يعني انا احتلتهم وقال هنا معناها ماذ؟ استأصلنهم بالاضلال. لا ده تفسير باللازم. لان الاحتلak يترب

عليه استئصال استئصاله ليهلكه -

01:21:22

لكن اصل الكلمة في اللغة ماذ؟ يعني اقودهم. اقودهم فلا يعصون لي امرا. لاحتنك ذريته الا قليلا طب هنا اشكال من كان عدوه

الاول ادم لماذا لم يقل لاحتنكه؟ لماذا انشغل بذریته؟ او يقول لماذا لاحتنكه هو وذریته -

01:21:49

القصة مسلا وقيل انها كانت بعد ابن عاشور المالكي في التفسير الى ماذا؟ كان ان هذا الكلام كان بعد وسوسته لادم. فلما وسوسه وخرج من الجنة خلاص خرجت من ادم فسانشغب بذريته يعني. نعم؟ المهم يعني انه قال يحتلken ذريته الى - 01:22:09

بالإضمان الا قليلا يعني المعصومين الذين استثناتهم الله عز وجل في قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان طيب قال الله له اذهب اذا ليس معناه امشي اذهب يعني امض كما ت يريد. افعل ما ت يريد - 01:22:36

افعل بقى يعني كما يقول لك شخص مثلاها انا سافعل كذا وافعل سأتف مالك يقول اذهب افعل ما ت يريد. يعني امض على ما اردت قال الله له اذهب فمن تبعك منه - 01:22:53

ادم فان جهنم جزاوك وجزاء اتباعك. جزاء موفورا اي وافرا مكملاما ليس ناقصا والله عز وجل اجاب دعوة ابليس وقال اعظم الناس كفرا ابليس دعه الله واجب دعوته - 01:23:11

لو قال يا رب نعم لان اخرتني كما قال في اية اخرى قال انظرني الى يوم يبعثون. اخرني الى يوم يبعثون ابليس يبقى حيا منذ خلقه الله الى النفح في الصورة. لفقة الصعق. يموت حينئذ ليبعث مع من يبعث. فالله اجاب دعوة نادي ابليس. فهذا فيه دليل ماذا؟ ان الله يجيب دعوة الكافر. الله يجيب دعوه - 01:23:35

لحكمة سبحانه وتعالى. قال واستفزز اي واستخفف واستشهد. استفزز من حركه اللغة استفزنا الى ماذا؟ ونقول فز اي تحرك بسرعة استفزز يعني ماذا؟ استخفف واستجهد. ماذا استخفف؟ استخفف وجعله خفيقا. ماذا جعله خفيقا؟ متسرعا يتوجه دون ان يفكر - 01:23:55

ها كما قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين ليعبدوا. ما لا يستخفنك يحملونك على الخفة. ما هي الخفة؟ العجلة يتوجه دون التفكير في العواقب. نعم. واستجهد ما نستجهد يعني ابدل جهدك - 01:24:18

اجتهد يعني. والالف والسين والتاء هنا معناها المبالغة الاولى منع الطلب. يعني اطلب الاستفراز اطلب اطلب الاستخفاف. والسانية استشهاد استشهد يعني اجتهد. في الالف والسين والتاء قد تأتي بمبالغة وقد تأتي للطلب - 01:24:37

هنا للمبالغة في الاجتهد من استطاعت منه من ذرية ادم بصوتك قال ابن عباس بدعائك لمعصية الله وكل داع الى معصية الله فهو من جند ابليس قال الازهري معناه ادعوهم دعاء تستفزهم به الى جانبك. يعني يجعلهم يأتون الى جانبك اي تستخفهم - 01:24:52
اي تستخفه. قال مجاهد بالغناء والمزامير. وهذا قول كثير من المفسرين ان ان الصوت وماذا الغناء والمزامير. واجلب عليهم بخيلك ورجلك. اي اجمع عليهم مكائنك وخيلك قال اهل التفسير كل راكب وماش في معاصي الله فهو من جند ابليس. الرجل جمع ماذا - 01:25:17

جمع ورجل الذي يمشي على رجله والخيل التي تركب. قال مجاهد ان له خيلا ورجالا من الجن والانس وكل وكل من يقاتل في المعصية. كل من يقاتل في المعصية فهو من جند ابليس - 01:25:40

واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والابوال وعدهم. فالمشاركة في الاموال كل ما اصيب من حرام. كل ما قال حرام فهو شرك في الاموال او اافق في حرام. هذا قول مجاهد والحسن وسعيد بن جبير - 01:25:57

وقال عطاء هو الربا واما الشركة في الاولاد دري عن ابن عباس انها المؤودة انه يمر بقتل الاولاد. وقال مجاهد هم اولاد الزنا وعن ابن عباس رواية اخرى هو تسميتهم من اولاد ابي عبد الحارث وعبدشمس وعبد العزى وعبد الدار لان هذا تعبيد لغير الله. وقال بعض المفسرين وهذا قريب ايضا - 01:26:15

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا اذا دخل احدكم بيته فذكر الله قال الشيطان لن نبيت لكم. اذا اكل فذكر الله قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء معنا مشاركة في الاموال وماذا؟ ذكر الله. اذا لم تذكر الله عز وجل يشاركك في الاموال. والمشاركة في الاولاد ان احدكم اتى اهله فقال باسم الله اللهم زدنا - 01:26:34

الدعاء لم يضره الشيطان فقد يقال ان هذا ماذا؟ في مشاركة الشيطان اذا لم يذكر اسم الله حال الجماع فاتى بولده ان يكون فيه مشاركة للشيطان في الجماع قوله عز وجل وعدهم اي منهم الجميل في طاعتك - 01:26:55

من نية فعل امر من ماذا من يعني منه يعني ماذا؟ اعطاء الاماني. قال ساعطيك كذا وساعطيك كذا. من ناهو اعطاء الاماني. منهم الجميلة. في طاعتك. يعني قل لهم ستفوزون بخير الدنيا والآخرة الاطعموني يعني. منين - 01:27:10

وقيل قل لهم لا جنة ولا نار ولا بعد وهذا ايضا قريب. لأن الانسان اذا طالت امه ترك العمل. واما لم يوقن بالحساب في الآخرة ترك العمل. ما الذي يحمل - 01:27:27

كان على العمل اليقين بالبعث والثواب والعقاب نعم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. والغرور تزيين الباطل بما يظن انه حق فان قيل كيف ذكر الله هذه الاشياء وهو يقول ان الله لا يأمر بالفحشاء - 01:27:41

قيل هذا على طريق التهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وکقول القائد افعل ما شئت فسترى الاشكال الجواب عنه يكون بطريق اخر ما هو يعني ما الاشكال اصلا ان الله امره بالفحشاء. صح؟ صح - 01:28:02

قال شارکهم في الاموال والآولاد. ما هذا شر؟ المشاركة في الاموال والآولاد. وعدهم، عدم بالشر. عدم بانه لا يؤذن وانك باعث قوله هذا الامر امر کوني ليس امر شرعی. وقوله تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء اي شرعا - 01:28:20

الامر ينقسم الى قسمين. قسم ماذا امر کوني وامر شرعی فالامر کوني يدخل فيه ماذا؟ يدخل فيه امر الله عز وجل بماذا بالشر لأن امر الله بالشر هو ليس شرا في في حق الله - 01:28:33

الله لا يأمر بالفحشاء يعني لا يأمر شرعا لكن قد يأمر امرا کونيا. يعني انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول يكون فيكون. وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. هذا امر کوني. وما امرنا؟ هذا امر کوني الا واحدة كلمح بالبصر. فنقول امر الله کوني - 01:28:48
معنى خلق الكفر هذا واقع لانه يترب على الامر کوني ماذا؟ مصالح وحكم. لا تترتب اذا تختلف هذا الامر. يعني امر الله الكون بخلق ابليس ترتب على هذا ماذا؟ ظهور ماذا - 01:29:08

مصالح كثيرة كما تعلمون يعني الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وظهور مراتب المؤمنين والمجاهدة كل هذا ما كان ليظهر لولا ان الله ماذا امر کونا بخلق الكفر وابليس يعني - 01:29:21

فممکن يوجد بان يقول ان الله لا يأمر بالفحشاء الا تعارض. لأن هنا لا يأمر بالفحشاء شرعا لكن قد يأذن بها ويأمر بها کونا. لأن كل ما اراد الله کونا فهو امر به. هل يمكن ان يقع کفر الكافر بدون امر الله؟ وقع بامر الله کوني - 01:29:35

نعم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا. اي حافظا من يوكل الامر اليه يعني ايه اذا توكلوا على الله الله يعصمهم من الشيطان. ما مناسبة التذبيب قول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وسلطان نكر في سياق ماذا - 01:29:49

سياق النفي. تعم كل سلطان والسلطان في القرآن كما قال ابن عباس معناه ماذا حجة ودين احسنت. يعني ليس معنى السلطان هنا اکراه. نعم معروف ان الشيطان لا يستطيع ان يكره احد - 01:30:10

ليس له كره وليس له حتى شبهة ودليل يعني نفي الاكراه امر معلوم بالضرورة ان الله لم يعطي الشيطان قدرة على اکراه الناس على الشرك والمعاصي. لا يعطيه لم يعطيه هذه القدرة - 01:30:22

يبقى له ماذا؟ ان يظن انه عنده شبهة يخضع بها النسلة حتى هذا ليس. عنده دليل ليس عنده دليل. ليس عنده اکراه ولا دليل ليس عنده دليل فضلا ان يكون عنده اکراه. ليس عنده شيء. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. طب ليس لك عليهم سلطان. هل بسبب منهم - 01:30:37

بسبب منهم يعني انهم يعني آذاكى منك او اعقل منك لأن ليس هذا هو السبب بسبب حفظ الله له. فهذا فيه مدى تفویض تقویض الامر الى الله لأن ليس معنى قول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ان الانسان يرکن الى نفسه ويطمئن اليها ويقول خلاص انا الله كل لا بل ليس لئيم سلطان ويترك التوكل على الله فيما - 01:30:54

في سؤالي ان يحفظه من الشيطان. وانما امرنا الله ان نستعيذ من الشيطان في كل في كل وقت في الصلاة وفي القرآن وفي كثير من المساكن. نعم؟ لماذا؟ لأن الله عز وجل يريد ان يعلم عباده ان حفظهم من الشيطان بتوكيلهم عليه - 01:31:14

وليس بحولهم وقوتهم. نعم وكفى بربك وكيلا ثم ذكر الله عز وجل ايات تتكلم عن قدرته في الجو وعن وجوب افراده بالالوهية قال

تعالى ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله - 01:31:30

ان يسوقوا ويجرى لكم الفلك. في البحر لتبتغوا من فضله لتطلبوا من رزقه انه كان بكم رحيم. والنعمة نعمة سوق الفلك يعني دليل على الرحمة واذا مسكمضر اي الشدة وخوف الغرق - 01:31:51

في البحر ضل اي بطل وسقط مات من تدعونا الا اياد من الاله الا اياد الله. فلم تجدوا مغيثا غيره وسواء فلما نجاكم اجاب دعاءكم وانجاك من هول البحر. فده فيه دليل ان الله يقبل دعاء الكافرين خلافا لبعض المفسرين كالالوس ينكر هذا - 01:32:09

واخرجكم الى البر اعرضتم عن الايمان والاخلاص والطاعة. اعرضتم لماذا؟ كفرا منكم لنعمي. هذا اعراض كفري بسبب كفر النعمة. كفرا منكم لنعمه. وكان الانسان كفورا وكانت تدل على الاستمرار. كفورا للنعمة. افأمنتם ان يخسف بكم جانب البر. افأمنتم - 01:32:29

بعد ذلك يخسف بكم يغور بكم. تعرف خسف الخسفة ان تنشق الارض وتبتلع جانب البر اي ناحية البر وهي الارض او يرسل عليكم حاصبا يمطر عليكم حاصبا يمطر عليكم حجارة من السماء كما امطر على قوم لوط - 01:32:48

قال ابو عبيدة والقتبيي الحاصل الرياح التي ترمي بالحصاء. والحسى الصغار ثم لا تجد لكم وكيله قال قتادة مانعا ام امنتم ان يعيدهم فيه اي في البحر تارة اخرى. تذهبون للبحر لمصلحة مرة اخرى بعد ما نجوتكم في المرة الاولى - 01:33:08

ويرسل عليكم قاصفا من الريح. قال ابن عباس اي عاصفا وهي الريح الشديدة. سميت قاصف من الفعل قصف اي كسر. لأن الريح الشديدة لماذا؟ تكسر سفنكم قصف شيئا كسره ليفرقكم بما كفرتم - 01:33:27

ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعا اي ناصرا ولا ثائرا وتبيع بمعنى تابع اي تابعا مطالبا بالثار. وقيل من يتبعنا بالانكار. والمعنيان صحيح ان ما معنى التبع ان يعيدهم فيه تارة اخرى. فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيفرقكم بما كفرتم. اي بسبب كفركم. ثم لا تجدوا لكم علينا - 01:33:43

علينا به اي بهذا الاله. هي ترجع اليه شيء اي شيء الاغراق الالهات المفهوم من الفعل يعني لا يتوجه لكم علينا بسبب هذا الاغراق لماذا تبعيا؟ قيل منكرا ينكر علينا لماذا فعلت هذا يا رب. او ينتقم لكم يثار لكم - 01:34:09

ينتقل لكم يعني ماذا؟ يثار لكم. فهمتم المعنى؟ لا تجدوا لكم علينا به تبنا اي ماذا؟ منكرا او ثائرا. ما معنى ثائرا يسار من الثار من صقر انت وقوله عز وجل نعم. بل في الثار - 01:34:31

انتقام انتقاما. مثلا هو شخص قتل اباك فانت قتلت ابيك. تقتلها. هذا انتقام يعني لا تجدوا من يدافعوا عنكم وينتقم لكم. طيب قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات. روي عن ابن عباس انه قال وانهم يأكلون بالايدي وغير الادمي يأكل ما فيه من الارض. كل هذه معاني كل هذه امثلة - 01:34:53

هذا التفسير بالمثال. يعني من صور تكريم بني ادم ماذا يأكل بيده والحيوان يأكل بفمه من الارض روي يعني انه قال بالعقل. قال الضحاك بالنطق. واعظم تكريم لبني ادم هو تكريم ماذا؟ ان الله جعلهم اهلا لعبادته. هذا اعظم تكريم. كما يقول ابن القيم اعظم تكريم انت وقوله عز وجل - 01:35:18

لبني ادم هو ان الله جعلهم ماذا؟ خلقا يستحقون العبادة وده اعظم تكريم وحملناهم في البر والبحر. اي حملناهم في البر على الدواب وفي البحر في السفن ورزقناهم من الطيبات. يعني لبينا المطاعم والمشارب. قال مقاتل السمن والزبد والتمر والحلوى - 01:35:35

جعل رزق غيرهم ما لا يخفى. رزق غيرهم يتم ما لا يخفى عليك يعني التبن والخشيش والزباله في الشارع ها طيب وفضل الله على كثير من خلقنا تفضيلا ظاهر الاية انه فضلهم على كثير من خلقهم لا على الكل. لانه لم يقل فضلناهم على كل من خلقنا - 01:35:55

وقال قوم فضلوا على جميع الخلائق الا على الملائكة. وقال الكلبي فضلوا على الخلائق كلهم الا على طائفة من الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واشباهم يفسرها المعتزلة دائما ويطبلون فيها الزمخشري اطال فيها في الكلام على ماذا؟ على تفضيل بني ادم على الملائكة. لأن المعتزلة مذهبها ما انا بني ادم افضل من الملائكة - 01:36:20

مع ان اهل السنة بعض اهل السنة يقول هذا. لكن الاصل الذي استدل به المعتزلة غير الاصل الذي استدل به اهل السنة ها لأن المعتزلة يرون مادا ان الملائكة كأنهم وجوب مجبورون على الطاعة فلا يستحقون ان يكونوا افضل من بني ادم. اما بني ادم خلقوا افعالهم -

01:36:39

خلف وقف عليهم فخلقوا اقطاع فهم خلقوا الطاعة وفعلوها فهم يستحقون الثناء اكثر من الملائكة لأن الملائكة لم يخلقوا افعالا. فانت يواجه التفضيل المعتزلة فهذا الواجب الدليل باطل. المدلول قد يكون صحيح. المدلول هو ماذا؟ تفضيلبني ادم على الملائكة خلاف بين اهل السنّة لا يتترتب عليه شيء - 01:36:59

وان المسألة التي ينبغي الخوض فيها. كما قال شيخ الاسلام بان شيخ الاسلام قال لا ينبغي الخوض فيها لانه اطال الكلام فيها. وقال في النهاية ماذ؟ بنو ادم افضل من الملائكة باعتبار - 01:37:15

والملائكة افضل من بني ادم باعتبار الحال. يعني الان الملائكة افضل لانهم لا يعصون. ونحن نعصي. باعتبار المال في الجنة نحن افضل من الملائكة. لأننا في نعصي ونزيد عليهم بماذا باكرام الله لنا بدخول الجنة. لكن هذه مسألة لا ينبغي الخوض فيها كما يقول شيخ الاسلام يعني. الاول عدم الخوض فيها. نعم. يكون اجبار على العباد - 01:37:25

اختيار في كانهم يقولون هذا. ولذلك فضلوا ماذا بنى ادم على الملاك طيب الله قال ولقد فضلنا ولقد كرمنا بنى ادم وحمدناهم في البر والبحر وفضلهم على كتفه. لم يقل على كل 01:37:45

على كثير. فدل هذا ان التفضيل ليس تفضيل المدى مطلقا. فلا تستطيع ان تجزم في هذه المسألة بشيء. هل يقول المعتزلة يعني الملائكة تخلق لا لا يقولون هذا. لذلك هم فضلوا بنبي ادم - 01:37:59

ولذلك يفضلوا النبي ادم على الملائكة. بني ادم المؤمنين يعني. لكن هم خيار العباد يعني. طبعاً هذا ما لم يقوله اهل السنة. ان الله عز وجل عاصم - 01:38:15

فليك من الخطأ ولكن ليس معناه ان النوم مجبورون. فلا يجوز ان تقول ان اليك مجبورون تعالى الله عن هذا الله لا يجبر احدا على طاعته. الملائكة مختارون والله كأنها مختار ماذا - 01:38:33

وسلمهم الله اختيار المعصية فهم مختارون يبعدون الله باغتيالهم من اوتى كتابه بيمينه قال تعالى وما ندعوك كل اناس باسمائهم. قال مجاهد وختادة بنبيهم وقال ابو صالح والضحاك بكتابهم الذي انزل عليهم. والتفسير الاول هو - [01:38:43](#)
مشهور عند السلف ان الامام المقصود به ماذا؟ الكتاب الذي جعل بعضهم يقولون بالتفسir الثاني باقي الاية انه قال فمن اوتى كتابه بيمينه ولكن لا يلزم لان ما معنى ان يدعوك كل اناس باسمائهم؟ قال بعض المفسرين لماذا لا ندعوك كل الناس باسمائهم - [01:38:58](#)
يعني يعني يقال يا امة محمد تعالوا يا امة موسى تعال كل امة تلعب بماذا؟ باسمها. قيل هذا تعجیل البشارة. تعجیل البشارة. لانك اذا دخلت في خطابي انك من اتباع امة نبي من الانبياء. فمعنى ذلك ان هذه بشارتك بالنجاة. بخلاف ما لو نوديت باسمك. لا تعلم بعد ذلك ماذا سيكون؟ هل ستعذب ام ستنعم - [01:39:14](#)

ومن اوتى كتابه بيمينه ويسمى الكتاب اماما كما قال تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبينة في كتاب مبين نعم فالقولان يعني عن السلف والدان. وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما باسم زمانهم الذي دعاهم في الدنيا الى ضلاله او هدى - 01:39:39
الازهر القول الاول الانبياء او الثاني الكتب. اما هذا يقول امام الزمان. يعني الذي يدعوهם في الضلال او الهدایة في زمانهم. قال فمن اوتى كتاب وبيميني فاولاك يقرأون كتابه ولا يظلمون فتيلها. لا ينقص من حقهم قدر فتيل. والفتيل هو الخيط الذي يكون في شق النواة - 01:39:57

ومن كان في هذه اختلفوا في هذه الاشارة. فقال قوم هي راجعة الى النعم التي عددها الله تعالى في هذه الایات من قوله ربكم الذي لكم الفلك الى قوله تفضيلا - 01:40:15

يقول ومن كان منكم في هذه النعم التي قد عاين اعمى. اذا في هذه الترجمة الى ماذا؟ عن هذا التفسير هذه ترجع الى ماذا التفسير

لم يقل هذا من النعم من كان في هذه اعمى يعني في شكر هذه النعم اعمى لكن التفسير الثاني في الدنيا هو الاصغر. من كان منكم في هذه النعم التي قد عاين اعمى. كيف يكون اعمى فيها - 01:40:43

يعني لا يتذمّر فيها لا يشكرها. هذا معنى من كان اعمى. فهو في الآخرة اعمى في الآخرة التي لم يعاين ولم يرأ اعمى واصل سبيلا ما المعنى يعني في الآخرة التي لم يعيّن ولم يرى؟ لم يعيّن نفسه مع انه لم يرها. يعني - 01:41:02

يبقى انت لم تشكر نعمة الله عليك في الدنيا التي تراها بعينك. لن تشكر نعمته في النعيم الذي اعده لك يعني عندما تقرأ الآيات التي فيها نعيم الجنة عليك ان تشكر الله عز وجل على النعيم الذي اعده لك - 01:41:19

فانت اذا لم تؤمن بهذه النعم التي في الدنيا وتشكرها فمن باب اولى ان تشكر النعم التي في الآخرة. تكون اعمى عنها لكن التفسير الثاني هو الازهر قال الاخرون هي راجعة الى الدنيا. من كان في هذه الدنيا اعمى القلب عن رؤية قدرة الله. وآياته ورؤيه - 01:41:33

الحق هو في الآخرة اعمى كابرا. هي اشد عمل واصل سبيلا اي اخطأ طريقا اخطأ طريقا اعمل اولى صفة مشبهة واعمى الثانية تجري مجرى اسم التفضيل وان كان اسم التقديم العميا لابد ان يفضل منه بماذا؟ بفعل واسطة. تقول اشد عملا. لكنه جاءت هنا بمعنى اسم - 01:41:50

اعمى اي اشد اعمى. واصل سبيلا اي اخطأ طريقا. هذا قليل من قوله تعالى ماذا ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بنى لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا - 01:42:15

العدو لمن هو عنه هذا محل الشهيد الكافر عندما يرى النار يعني يقول يا رب ارجعني الى الدنيا. فالله يقول ماذا؟ لو ردوا الى الدنيا مرة اخرى لعادوا لما نهوا عنه. سيرجعون ماذا - 01:42:33

كفارة مرة اخرى لأن عندهم عمل. عمى عن الآيات وهذا من اعجب الآيات التي تبين فساد الفطر. كيف الفطر فسدت الى هذه الدرجة؟ انه بعث وراء اهوال القيامة بورع النار وكل هذا وكلمه الله. وانما يرجع سينسى - 01:42:46

يغلبه طبعه يغلبه طبعه الفاسد فينسى ويرجع الى الكفر مرة اخرى قال تعالى وان كانوا لا يفتنونك عن النبي او حينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا يفتنونك يصرفونك عن الذي او حينا اليك لتفترى لتختلق. اختار كذبة والاختراق هو الكذب. علينا غيره - 01:43:01

واذا لو فعلت ما دعوك اليه لاتخذوك خليلا ولوك وصافوك. يعني لا تكون ولی وحبيب يعني والله يبيّن محويات الكفار لفتنته النبي عليه الصلاة والسلام. من مرحلة الكفار ماذا؟ ودوا لو تدهنوه فيدهنوه. معنى تدهن - 01:43:34

يعني تجاملوهم تترك بعض الحق الذي انت عليه. قالوا اعبد هنا عاما ونعبد الہك عاما فهمت؟ قال تعالى وقالوا ائتم بقرآن غير هذا وبدلہ. قل ما يكون لي ان ابدلہ من تلقاء نفسه. تتبع لم - 01:43:52

انهم ارادوا ماذا ان يبدل بعض الحق الذي اوحاه الله عز وجل اليه ليفتنونك ليصرفونك. ولكن الله عصمه صلی الله عليه وسلم. عن الذي او حينا اليك لتفترى اي لتختلق علينا غيره - 01:44:09

واذا اذا لو فعلت يعني لاتخذوك خليلا. ولو لا ان ثبتناك عصمناك على الحق بعصمتنا لقد كدت تركا وتميل اليهم شيئا قليلا قريبا من الفعل شيئا قليلا شيئا قريبا لانك انت تفعل. وهذا الميل لن يكون من النبي عليه الصلاة والسلام. لاجل ارضائهم - 01:44:26

او لاجل ماذا؟ خوف الخوف منهم سيكون لاجل ما يسمى بمصلحة الدعوة وهذا حديث من النبي عليه الصلاة والسلام مجرد فعل مرة حدث فعلا ومرة حدث تفكيرا فلامه الله عليه. افعل حدث في ماذا؟ ولم يكن هذا تبديل للذي او حي اليه - 01:44:51

انما كان فقط انه قدم مفضولا على فاضل في قصة الان من عبس وتولى الانجاء والاعمى نعم هذا ليس تبديل الوحي وانما ماذا فيه؟ انه قدم المفضول على الفاضل. المفضول هو الكفار والفاضل هو عبدالله بن ام المكتوم كان الاولى ماذا؟ ان يجلس معه وان يكلمه فالله لامعه على هذا - 01:45:13

وكذلك في قوله تعالى نعم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجههم عليك من حسابهم من شيء ومن حسابك

عليهم من شيء لا سبب النزول عند مسلم. عن سعد - 01:45:29

وواص انه قال كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام سبعة او ستة. هكذا قال من المهاجرين فقراء المهاجرين. فقال الكفار للنبي عليه الصلاة والسلام اطرد عنك هؤلاء نجلس معك يجعل لنا مجلسا خاصا كما حدث في القليل من قصة عبس وتولى. فقال قال سعد فوجع في قلب النبي ما شاء الله ان يقع. فكر فقط في الامر. فنزلت الآية - 01:45:39

ولا تطرد. فإذا يعني ان كنت لقد كدت ترکا ليس تكذيبا للوحى او خوفا منهم او مداهنة انما من ظنا منك ان هذا فيه ماذا مصلحة لكبي يؤمنوا. وهذا ايضا من من الميل. هذا من الميل ومن تبديل تبديل الشرع والله عصب نبيه منه. اذا لو فعلت هذا يعني - 01:46:03
ادقناك ضعف الحياة وضعف الممات. لو فعلت ذلك لادرناك ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات. يعني اضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة وقيل الضعف والعذاب سمي ضعفا لتضاعف الالم فيه. والاول والاصح. لأن الله عز وجل استخدم هذا في القرآن في اية اخرى كما قال تعالى ولک طريقة في التفسير يذكرها الطبرى كثيرا - 01:46:26

والتفسير بمعهود القرآن عندما تجد العلماء اختلقو في التفسير في كلمة في اية على قولين ترجح القول الذي وافق الموضع الآخر في القرآن يعني يا نساء النبي ما يأتي من كل بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. هنا الضعف المقصود به الاثنين - 01:46:44
اتفاق المفسرين. مرتين. مرتين نعم لماذا؟ لفضلهم وقربهم من النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك ومن يختلف من كون الله ورسوله تعالى صالحا يؤتيها اجرها مرتين نعم في نفس الشيء هنا. يعني ضعف الحياة وضعف البنت. ضعف العذاب في الحياة لو قدر الله عليك العذاب وضعف العذاب في النار. آآ عيادة بالله تعالى. ثم لا تجد - 01:47:07

علينا نصيرا اي ناصرا يمنعك من عذابنا. اذا كان هذا كلام للنبي عليه الصلاة والسلام فكيف بمن دونه وان كادوا انه ان هنا مخففة من الثقيل. اصل الكلام انه ولاء ضمير الشأن اسمها - 01:47:29

انه كانوا يعني ان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها هي الارض ايه المقصود بالارض هنا مكة. ارادوا ان يخرجوك من مكة اختلقو في معنى الآية. فقال بعضهم هذه الآية مدنية. وهذا ليس بصحيح. كل السورة مكية. وقال مجاهد وقتادة الارض ارض مكة. والآلية مكية - 01:47:48

هم المشركون ان يخرجوه منها فكفهم الله عنه حتى امره بالهجرة. فخرج بنفسه وهذا اليق بالآلية. يعني هو يرجح ماذا ان الآية مكية وان اليقين انساب وان لان ما قبلها خبر عن اهل مكة. والسورة مكية ما هو الذي قبلها؟ ان كادوا ليفتونوك عند الذي او حينا اليك. هذا الكلام لاهل مكة. وان كانوا ليستفزونك من الاب - 01:48:14

كل الاستفزاز استفزوا حركوا وخرجوا. من الارض الى مكة ليخرجوك منها. واذا لا يلبسون خلافك اي بعدك الا قليلا. قيل لا يلبثون بعدك الا قليل حتى يهلكوا. فعلى هذا القول الاول مدة حياتهم وعلى القول الثاني ما بين خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى ان قتلوا بيكر. وهذا هو الاصح - 01:48:37

يلبسون خلافك الا قليلا. يعني بعد ان اخرجوك من مكة وهاجرت كانت قليل سنتين وكان الغزوة بدر. في السنة الثانية من الهجرة. فخرجوا وقتلوا. لان الذين استفزوه من؟ ليس كل اهل مكة. الكباء في مكة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة في بدر ماذا؟ هذه مكة القط اليكم افلاذ اكبادي. يعني رؤوساء - 01:48:57

الكفر في مكة هم الذين خرجوا في بدر وقتلوا كلهم فلو اخرجوك لا يلبثون خلافك الا قليلا فهذا فيه ماذا؟ بشارة للنبي عليه الصلاة والسلام ان الهجرة سيكون بعدها نصر وتمكين. ان الهجرة سيكون بعدها نصر - 01:49:17

وتمكين وهذه السنة سنة القتل يعني لمن اخرج الانبياء. سنة من من قد ارسلنا قيل لك من رسلنا كستتنا. يعني سنة كستتنا فانتصب بحذف الكاف وسنة الله في الرسل يعني اصل الكلام ماذا؟ كستنة من ارسلنا قبلك - 01:49:31

وستة الله في الرسل اذا كذبتم الامم الا يعذبهم ما دام نبيهم بين اظهارهم. فإذا خرج نبيهم من بين اظهارهم عذبهم. وما كان الله ليعذبهم وانت ولا تجد لستنا تحويلا اي تبديلا - 01:49:53

نسب ان يذكر مواقيت الصلاة في هذه السورة. لماذا؟ لأن الصلاة فرضت في المراج اقم الصلاة لدخول الشمس. اختلقو في الجلوك.

روي عن عبدالله بن مسعود انه قال الدلوك والغروب - 01:50:09

نعم وقال وهو قول ابراهيم النخعي ومقاتل ابن حيان والضحاك والسدي. الصحيح انه الزوال. وقال ابن عباس وابن عمر وجابر هو الزوال هذا هو الصحيح. وهو قول عطاء وقتادة ومجاحد والحسن - 01:50:24

واكثر التابعين. ومعنى اللفظ يعني مشترك لفظي. كلمة دلكة دلكة شمس مشترك لفظي بين ماذا؟ بين الزوال وبين الغروب لأن الاصل لأن اصل بنوك الميل. والشمس عندما تغرب تميل. وفي الزوال بعد الزوال تميل - 01:50:36

والشمس تميل اذا زالت واذا غربت. مفهوم الكلام قال والحمد على الزواج اولى باولى القولين لسبعين. السبب الاول كثرة القائلين به كثرة القائلين به من التابعين والصحابة. السبب الثاني لانا اذا حملناه عليه على ان الدروك والغروب كانت الاية جامعه لمواقع الصلاة - 01:50:54

كلها. لماذا؟ لو قلت الدلوك الدلوك هو الزوال ليس الغروب. لو قلت الدلوك هو الغروب لن يكون هذا كلام عن ماذا؟ عن هزار. عن الظهر والعصر لك لو خنت اقم الصلاة بدلوك الشمس. ما معنى اللام هنا - 01:51:15

لام ظرفية تقول مثلاً نعم ذهبت للساعة كذا. ينزل في الساعة كذا. يصح ان تستأند الله بمعنى ماذا؟ بمعنى الظرف. اقم الصلاة تاني بدلوك الشمس. طيب ولام ظرفية بعد مدى؟ اللام؟ لا ادري. مراجعة للكلمة لغة. والحمل على الزوال اولى القولين لكثرة القائلين به - 01:51:30

انا اذا حملناه عليه كانت الايته جامعه لمواقع الصلاة كلها. فدلوق الشمس يتناول صلاة الظهر والعصر. الى غسق الليل يتناول المغرب والعشاء. وقرآن الفجر وصلاة الصبح فتكون الاية شاملة كل المواقع - 01:51:59

يا دلوك الشمس تتناول ماذا الظهر والعصر وغسق الليل تتناول ماذا؟ المغرب والعشاء نعم وقرآن الفجر وصلاة الصبح. لانه قوله الى من دروك الشمس الى غسق الليل. غسق الليل وغياب الشفق الاحمر - 01:52:12

غياب الشفق الاحمر. فتكون الى من من دلوك الشمس الى غسق الليل عندك ظهر وعصر ومغرب وعشاء طب لماذا قال قرآن الفجر فصله؟ استدل بهذه الاية بعض من قال ان وقت الفجر ماذا منفصل عن وقت العشاء - 01:52:30

وانه ليس متصلة بوقت العشاء وان اخر وقت العشاء نصف الليل لانه لم يقل الى طلوع الفجر قال اقم الصلاة بدلوك الشمس الى غسق الليل ثم استأنف وقال وقرآن الفجر وهو استئنافية - 01:52:44

طيب يعني صلاة الفجر سمي صلاة الفجر قرآنا لانها لا تجوز الا بقرآن وانتصاف القرآن من وجهين. احدهما انه عطف على الصلاة يعني اقم الصلاة واقم قرآن الفجر وقال اهل البصرة على الاغراء. يعني وعليك قرآن الفجر - 01:52:57

عليك قرآن الفجر. في الافضل انها منصوب على الاغراء وان هذا كلام مستأنف. هذا كلام ماذا؟ مستأنف. كلام جديد يعني ماذا؟ ابراء من اغري يغري اسلوب الاغراء في اللغة هو ان تنصب الفعل بفعل محذوف تقديره الزم. يعني نقول لك مثلا - 01:53:13
الصلاه الصلاه كما قال عمر. وما ملكت ايمانكم. معنى الصلاه صلاه. الزموا الصلاه. فالاغراء عكس ما لا عكس التحذير. هناك درس في النحو اسمه الغراء والتحذير. الاغراء والتحذير فالاغراء معناه ماذا؟ والتحذير اغراء بالفعل يدل على الفعل والتحرير بفعل - 01:53:32

يدل على الترك يقول لك مثلا النار النارين احذر النار مفعول بيها الفعل الممحذف ان قرآن الفجر كان مشهودا ان هذه تعليمة ان تأتي للتعليم كثيرا. يعني لماذا قرآن الفجر؟ لان قرآن الفجر مشهود. اطل القراءة في الفجر لانه شهدته ملائكة الليل وملائكة النهار. قال ابو هريرة - 01:53:51

النبي عليه الصلاه والسلام يقول تفضل صلاة الجميع صلاة الجمعة يعني على صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم قرأ ابو هريرة قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قوله تعالى من الليل - 01:54:19

يتعجب به ان يقوم بعد نومك. والتهجد لا يكون الا بعد النوم. يقال تهجد اذا قام بعد ما نام وهجد اذا نام. والمراد من الاية قيام الليل

للصلوة نافلة لك اي زيادة لك. يريد فضيلة زائلة عن المغيرة لشعبة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه. فقيل له اتكلف وهذا وقد - [01:54:39](#)

غفر الله لك قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلاكون عابدا شكورا وعن زين بن خالد الجهنمي انه قال اي لارينا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فتمسكت عتبته يعني نمت امام عتبته او فسطاطه - [01:54:59](#)

في السوق مثل الخيمة فتوسطت عتبته او فسطاطه فقام فصل ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم اوتر بذلك [01:55:15](#) ركعة - [01:55:15](#)

سعید ابن ابی سعید ابن المقبوري عن ابی سلمة ابن عبدالرحمن انه اخبره انه سأله عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ قالت ما كان يزيد في رمضان - [01:55:37](#)

في غيره على احدى عشرة ركعة كيف يجمعبني ادم من حديث الماضي بعضهم حمل الثلاثة عشر على سنة العشاء. بعضهم حملها على ركعتي الفجر يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلى ثلاثا. قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر - [01:55:49](#)

قال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي. وانا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم كان اذا نام لا يتوضأ لان عينه فقط هي التي تنام قلبه ولا ينام - [01:56:10](#)

معنى قولها يصلى اربعاء. ما معنى هل متصلات يعني؟ لا اربعة منفصلات بتسليمتين وتسليمتين لكن المعنى ماذا يصلى اربعاء ثم يستريح ثم يصلى اربعاء ثم يستريح. هذا اقل اه اصح ما قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صليت الليل ماذا؟ مثني مثني - [01:56:20](#)

نعم؟ اه لحد عشرة دلوقي الوتر يصلى ثلاثة وعن عائشة قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلى فيما قبل فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم - [01:56:37](#)

كل ركعتين ثم يوتر بواحدة احدى عشرة بالوتر. فيسجد السجدة بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه. فاذا سكت المؤذن من اذان الفجر وتبيّن له الفجر وقام فركع ركعتين - [01:56:54](#)

هي سنة الفجر. ثم اضع على شقه الایمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج. وبعضهم يزيد على بعض. في الرواية يعني عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا - [01:57:06](#)

ما كنا لا شيء نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل مصلين الا رأيناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رأيناه. وقال كان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا ويفطر - [01:57:24](#)

حتى نقول لا يصوم منه شيئا قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. نقف هنا بعد ذلك الحديث الشافعي هو حدث طويل. نقف هنا ان شاء الله في قوله عسى - [01:57:34](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:57:47](#)